كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة الأيتام في مدارس محافظة الخليل

Self-Affirmation and Relationship to Psychological Security Among Orphan Students in Schools in Hebron Governorate

الطالبة:

رزان يوسف أحمد الهور

إشراف الدكتور

عبد الناصر السويطي

قُدِّمتْ هذه الرِّسالةُ استكمالاً لمتطلَّباتِ الحصولِ على دَرجةِ الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كليّة الدِّراسات العُلْيا في جامعة الخَليل

1446هـ- 2024

إجازة الرسالة

توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة الأيتام في مدارس محافظة الخليل

إعداد

رزان يوسف أحمد الهور

إشراف

الدّكتور عبد الناصر السويطي

نُوقشت هذه الرسالة وأجيزت يوم الأحدث: بتاريخ: 2024/7/28 م

أسماء أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
د. عبد الناصر السويطي	مشرفًا رئيسيًا	.....
د. إبراهيم المصري	ممتحنًا داخليًا	.....
د. وائل أبو الحسن	ممتحنًا خارجيًا	...

الخليل _فلسطين

1446هـ_2024م

ب

إقرار

أقرّ أنا معد هذه الرسالة بأنها قُدمت إلى جامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة جهدي الخاصّ، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة ككلّ أو أيّ جزء منها، لم يُقدم من قبل الآخرين لنيل لقبٍ علميّ أو بحث إلى أي مؤسّسة تعليميّة أو بحثية أخرى.

التوقيع :.....

رزان الهور

التاريخ: 28/7/ 2024 م

الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة .. ولم يكن الحلم قريباً .. ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات (لكنني فعلتها).

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي ، (وأرفع قبعتي بكل فخر واعتزاز) فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى ..

أهدي هذا النجاح

الى العزيز الذي حملت اسمه فخراً يردد أسمي عالياً في عنان السماء حاملة شرف لقبك وبكل اعتزاز ان لهذا الرجل ابنة ، (تاج رأسي) والدي العزيز يوسف حفظه الله .

الى من كانت الداعمة الأولى والابدية ملاكي الطاهر من كان وجودها يمدني بالسعي دون ملل التي ظلت دعواتها تضم اسمي دائماً معلمتي الاولى دكتورتي الاولى محبوبتي وملهمتي امي العظيمة التي رأت ما رأت من الحياة وما زالت تفيض علينا بحنانها وعطفها.. ، اهديكِ هذا الإنجاز الذي لولاكِ لم يكن اهديكِ مراحلي وانجازاتي كلها فالفضل والثناء للمولى ثم لِكفاحك الاجلي هنا ، انا اليوم اهديكِ علماً وشهادة ممتنة لأن الله اصطفاكِ من بين البشر أماً لي.

الى خيرة ايامي وصفوتها الى من مُدت لي ايديهم في ضعفي وامنوا بقدرتي الى ضلعي الثابت وسندي وآمان ايامي اخوتي اسلام محمد عبد الرحمن .

الى جميع صديقاتي وزميلاتي ... الى رفقاء العمر ... الذي قضيت معهم اجمل ايامي ... اقدم لكم اجمل تحية

الى دكاترتي الافاضل والى كل من ساندني من قريب او بعيد ولو بكلمة طيبة

الى صاحب الفضل في اول واخر خطواتنا الى من كان الرائع في اشرافه علمياً ومعنوياً الدكتور الفاضل عبد الناصر سويطي .

الشكر والتقدير

قال تعالى (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) .

فأول الشكر والثناء لله – الذي أعانني ووفقني لإتمام هذا البحث، فالحمد الله حمدا كثيرا، وقال صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لا يشكر الله ..

يسرني أن نتقدم بجزيل الشكر لجامعة العلم والمعرفة جامعة الخليل، وعظيم العرفان إلى الدكتور المشرف عبد الناصر السويطي، وإلى لجنة المناقشة.

كل عبارات الشكر والتقدير لن توفيكم حقكم، لقد بذلتم جهوداً مضاعفة في العمل وكان ذلك من جميل أخلاقكم ، نسأل الله أن يجزيكم عنّا كل الخير.

وأتوجه بالشكر لكل من علمني ولو كلمه دون استثناء، لكل من قدم لي الدعم والأمل ، وكل نصيحه منحتمونا إياها ،

فجزا الله الجميع عني خير الجزاء.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إجازة الرسالة	ب
الإقرار	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الانجليزية	ل
الفصل الأول **(الاطار العام)**	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
فرضيات الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
أهميّة الدراسة	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني **الإطار النظريّ والدراسات السابقة**	
المقدمة	10
أولاً: الإطار النظريّ	10
ثانياً: الدراسات السابقة	36
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة	51
الفصل الثالث **الطريقة والإجراءات**	
المقدمة	56
منهج الدراسة	56
مجتمع الدراسة وعينتها	56
أدوات الدراسة	58
وصف أداة الدراسة	58
إجراءات الدراسة	63
متغيرات الدراسة	64
تصحيح المقياس (مفتاح المتوسطات الحسابية لنتائج الدراسة)	64

الفصل الرابع **نتائج تحليل بيانات الدراسة**	
المقدمة	**67**
أولًا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	**67**
ثالثًا: نتائج الفرضيات	**75**
الفصل الخامس **مناقشة نتائج الدراسة**	
المقدمة	**91**
أولًا: مناقشة نتائج أسئلة الدراسة	**91**
ثالثًا: توصيات الدراسة	**98**
ثالثاً: اقتراحات الدراسة	**98**
المصادر والمراجع	
ثانياً: المراجع العربية	**100**
ثالثاً: المراجع بالإنجليزية	**107**

فهرس الجداول

جدول (1): خصائص مجتمع الدراسة وعينتها	57
جدول (2): خصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	57
جدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلّية لمقياس توكيد الذات.	59
جدول (4): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات لفقرات توكيد الذت	60
جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.	62
جدول (6): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات مقياس الأمن النفسي	63
جدول (7): مفاتيح التصحيح	65
جدول (8): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل	67
جدول (9): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل	68
جدول (10): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل	72
جدول (11): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل	72
جدول (12): نتائج اختبار (ت) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس	76
جدول (13): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي	77
جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي	79
جدول (15): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم	79

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم	80
جدول (17): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن	81
جدول (18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن	82
جدول (19): نتائج اختبار (ت) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس	83
جدول (20): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي	84
جدول (21): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي	85
جدول (22): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم	86
جدول (23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم	87
جدول (24): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن	88
جدول (25): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن	89
جدول رقم (26): نتائج معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل	90

فهرس الملاحق

اسم الملحق	رقم الصفحة
الاستبانة بصورتها النهائية	**114**
اسماء المحكمين	**117**
كتاب تسهيل المهمة	**118**

ملخص الدراسة

توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة الأيتام في مدارس محافظة الخليل

إعداد الطالبة: رزان الهور

إشراف الدكتور: عبد الناصر السويطي

هدفت الدراسة إلى التعرف على توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة الأيتام في مدارس محافظة الخليل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمتِ الباحثة المنهجَ الوصفيّ الارتباطيّ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل من العام 2023- 2023م، وقد بلغ عددهم (163) طالباً وطالبة.

وقد توصلت النتائج أنّ درجة توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.89) مع انحراف معياريّ (0.49)، وحصل التفاعل الاجتماعي الإيجابي على أعلى تقدير، كما بينت النتائج أنّ درجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابيّ (3.89) مع انحراف معياريّ (0.48)، وحصلت التقدير النفسي على أعلى تقدير.

وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس، الصف الدراسي، نوع اليتم، مكان السكن، وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه لا توجد فروق في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس، الصف الدراسي، نوع اليتم، مكان السكن، وتشير النتائج إلى وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ طرديةٍ عاليةٍ ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

وتوصى الباحثة بتوفير برامج إرشاد وعلاج نفسي للتعامل مع الصدمات والتحديات النفسية التي تواجه الأيتام من أجل دعم توكيد الذات وتوفير الأمن النفسي، وتشجيع الأيتام المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم، وتوفير بيئة آمنة وداعمة تعزز الشعور بالأمن والانتماء.

الكلمات المفتاحية: توكيد الذات، الأمن النفسي، مدارس، الطلبة الأيتام. محافظة الخليل،

Self-Affirmation and Relationship to Psychological Security Among Orphan Students in Schools in Hebron Governorate

Prepared by: Razan Alhoor

Supervision: Dr. Abd Alnsser Alsawati

Abstract:

The study aimed to identify self-assertion and its relationship to psychological security among orphan students in schools in Hebron Governorate. To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive correlational approach. The study community consisted of all orphan students in orphan schools in Hebron Governorate from 2023-2023 AD, and their number reached (163) male and female students. The results showed that the degree of self-assertion among students in orphan schools in Hebron Governorate was high, as the arithmetic mean was (3.89) with a standard deviation of (0.49), and positive social interaction received the highest rating. The results also showed that the degree of psychological security among students in orphan schools in Hebron Governorate was high, as the arithmetic mean was (3.89) with a standard deviation of (0.48), and the psychological assessment received the highest rating. The results indicate that there are no differences in the averages of self-assertion among students of orphan schools in Hebron Governorate attributed to the variables of gender, grade, type of orphan hood, and place of residence. The results also indicate that there are no differences in the averages of psychological security among students of orphan schools in Hebron Governorate attributed to the variables of gender, grade, type of orphanhood, and place of residence. The results indicate the existence of a highly significant positive correlation between self-assertion and psychological security among students of orphan schools in Hebron Governorate. The researcher recommends providing counseling and psychological treatment programs to deal with trauma and psychological challenges facing orphans in order to support self-assertion and provide psychological security, encourage orphans to participate in making decisions related to their lives, and provide a safe and supportive environment that enhances the feeling of security and belonging.
Keywords: Self-assertion, psychological security, orphan students.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يُعتبَر توكيد الذّات مِنْ المُتَغيرات الْنفسيّة الهامَة جِداً لِلأَيتام بِشَكِل عام، وَلِلّطَلَبة الأَيتام بِشَكِل خاص، وَذٰلِك مِن أَجِل تَعْوِيضُ النَّقْصِ الَّذِي يُعَانُونَ مِنْهُ ، وَبِسَبَبِ الْحِرْمَانِ يُمْكِنُ أَنْ يَشْعُرَ الطَّالِبُ الْيَتيمُ بِعَدَمِ الاسْتِقْرَارِ النَّفْسِيِّ، لِذَا؛ جاءت هذه الدراسة من أجل البحث في متغيرات من أهم المتغيرات النفسية للطلبة الأيتام وهما توكيد الذات والأمن النفسي.

حَظيّ مَفهوم التَوكيدِيّة بِاهتِمام البَاحِثينْ مِن عُلَماءِ النَّفس ، وَالصِّحة النَّفسِية مُنْذُ سِتينيات الْقَرنِ الماضِي، وَأَصبَحَت أَهمِية الْمَوضوع أَكبَر في عَصرٍ يُعانِيّ فيهِ الأَشخاص غَيّرِ التَّوكيدِيين ، في ظِّلِ هَيمَنة أَفكّار الْعَولَمِة ، وَالانفِجارِ الْمَعرِفِيّ الْهائِل ، وَالتَّغَيُر في قِيَم النّاس وَمَعايير سُلوكِهِم وَأيديولِوجياتِهِم، وَيُمكِن نَجاحِ التَّوكيدِية فِي الْقُدرة عَلى التَّعبير عَن المَشاعِر السَلبِية والإِيجابِية وبِطَرِيقة مُناسِبة تُحَقِق المَكسَب لِجَميعِ أَطرافِ مَواقِف التَّفاعُل الاجتِماعي، وَفي حالِة إِفصّاح الإِنسان عَن مَشاعِرِه تِجاه الأَشياء وَالأَحداثِ فَإِنَّهُ يَغدّوا أَكثَّر نَشاطاً ، وَتَفاعُلاً ، وَتَنمو عَلاقَتهُ بِمَن حَولهَُ ، وَعِندَما يَنخَفِض مُستَوى التَّوكيد يَتَرَدَد الإِنسان في إِبداءِ مَشاعِرِهِ نَتّيجِة بَعضِ اَلْمَخَاوِف اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ أَوْ اَلْقَلَقِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ تَحْقِيقَ اَلْفَاعِلِيَّةِ وَالنَّجَاحِ فِي عَلَاقَتِهِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ مَعَ اَلْآخَرِينَ ، مِمَّا يَدْفَعُهُ إِلَى اَلِانْزِوَاءِ ، وَالْعُزْلَةِ ، وَالْقَلَقِ ، وَيُضْعِفُ تَفَاعُلُهُ بِالْوَاقِعِ اَلْمُحِيطِ ، فَتَوْكِيدَ اَلذَّاتُ : هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ اَلتَّعْبِيرَاتِ اَلْمَقْبُولَةِ اِجْتِمَاعِيًّا لِلْإِفْصَاحِ عَنْ اَلْحُقُوقِ وَالْمَشَاعِرِ اَلشَّخْصِيَّةِ (المحروقية، 2017).

وَيُعْتَبَرَ تَوْكِيدُ اَلذَّاتِ مِنْ اَلْأُمُورِ اَلدَّالَّةِ عَلَى اَلصِّحَّةِ اَلنَّفْسِيَّةِ ، وَضَعْفَ تَوْكِيدِ اَلذَّاتِ يُؤَثِّرُ سَلْبَ اَلْأَفْرَادِ ، فَيَزِيدُ مِنْ اَلِاكْتِئَابِ ، وَالْقَلَقُ ، وَالْخَوْفُ اَلِاجْتِمَاعِيُّ ؛ وَمِنْ ثَمَّ يُؤَدِّي إِلَى مُضَاعَفَاتٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ وَوَظِيفِيَّةٍ وَتَعْلِيمِيَّةٍ ، كُلُّ هَذَا يُؤَدِّي إِلَى تَقْلِيلِ تَقْدِيرِ اَلذَّاتِ – عَلَى اَلْمَدَى اَلْبُعَيْدِ (بني إرشيد، وبكر، 2014).

وَيُعَدَّ تَوْكِيدُ اَلذَّاتِ أُسْلُوبًا مِنْ وُجْهَتَيْ نَظَرِ اَلصِّحَّةِ اَلنَّفْسِيَّةِ وَالْفَاعِلِيَّةِ فِي اَلْعَلَاقَاتِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ ، كَمَا أَنَّهُ يُعَدُّ أُسْلُوبُ مِنْ أَسَالِيبِ اَلسُّلُوكِ اَلشَّخْصِيِّ ، وَالتَّوَاصُلِ وَاَلَّذِي يُعَبِّرُ عَنْ اَلْأُمُورِ اَلَّتِي تُهِمُّ اَلْفَرْدَ وَيَحْتَرِمُ فِي اَلْوَقْتِ ذَاتِهِ اَلْأُمُورَ اَلَّتِي تُهِمُّ اَلْآخَرِينَ ، فَالْأَشْخَاصُ اَلْمُؤَكِّدُونَ لَدَيْهِمْ إِحْسَاسٌ قَوِيٌّ بِتَقْيِيمِ ذَوَاتهمْ ، وَاَلَّذِي يَسْمَحُ لَهُمْ بِحِمَايَةِ حُقُوقِهِمْ ، وَيَتَوَاصَلُونَ مَعَ اَلْآخَرِينَ بِصِدْقٍ وَوُضُوحٍ ، وَعِنْدَمَا يَشْعُرُونَ بِالِانْزِعَاجِ أَوْ يُوَاجِهُونَ مَصَادِرُ إِزْعَاجِهِمْ بِطُرُقٍ فَعَّالَةٍ (السقا وعاكوب، 2018).

كَمَا تَعْتَبِرُ اَلْحَاجَةُ إِلَى اَلْأَمْنِ اَلنَّفْسِيِّ مِنْ أَبْرَزِ اَلْحَاجَاتِ اَلَّتِي تَقِفُ وَرَاءَ اِسْتِمْرَارِيَّةِ عَجَلَةِ اَلسُّلُوكِ اَلْبَشَرِيِّ ، إِذْ ؛ لَا يُمْكِنُ فَهْمَ حَاجَةِ اَلْفَرْدِ لِلشُّعُورِ بِالْأَمْنِ بِمَعْزِلِ عَنْ بَقِيَّةِ اَلْحَاجَاتِ ، حَيْثُ تُعْتَبَرُ هَذِهِ اَلْحَاجَةِ عَامِلاً أَسَاسِيًّا تَنْطَوِي تَحْتَهُ جَمِيعُ أَنْوَاعِ اَلسُّلُوكِ ، فَالْأَمْنُ اَلنَّفْسِيُّ : هُوَ أَنْ يَشْعُرَ اَلْفَرْدُ بِأَنَّ حَاجَاتِهِ اَلنَّفْسِيَّةَ مُشْبَعَةٌ حَيْثُ يَعِيشُ فِي مَنْزِلٍ مُنَاسِبٍ ، وَالْعَائِدِ اَلْمَادِّيِّ لِمِهْنَتِهِ يَكْفُلُ لَهُ اَلْحَيَاةُ اَلْكَرِيمَةُ (أبو ريا، 2018).

حيث يعد الأمن النفسي من الحاجات الأساسية للإنسان، لأنه من خلاله يشعر بالاستقرار النفسي والبعد عن الألم النفسي، كما يشعر بالتقبل النفسي والاجتماعي للذات والمحيط. هذا وقد أشار ماسلو (Maslow) إلى أن الاطمئنان النفسي والانتماء والحب عوامل هامة تقابلها حاجات أساسية عند الفرد، ولهذا فإن إشباع هذه الحاجات من حياة الفرد يؤدي الى مشاعر الأمن النفسي في أية مرحلة عمرية (المهدي، 2020).

وَإِنَّ مِنْ أَوَّلِيَّاتِ احْتِيَاجَاتِ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ لِتَحْقِيقِ الصِّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ هِيَ الْأَمْنُ النَّفْسِيُّ، فَالْيَتِيمُ يَحْتَاجُ أَنْ يَشْعُرَ بِأَنَّهُ مُتَقَبَّلٌ لِذَاتِهِ ، وَمَوْضِعُ حُبٍّ وَتَقْدِيرٍ لَهَا وَخَاصَّةً مِنْ الْقَائِمِينَ عَلَى رِعَايَتِهِ، لِذَا فَمِنْ وَاجِبِ الْمُرَبِّينَ تَوْفِيرُ الْأَمْنِ النَّفْسِيِّ لِلْفَرْدِ ؛ لِتُفْرِزَ فَرْداً يَتَمَتَّعُ بِشَخْصِيَّةٍ إِيجَابِيَّةٍ مُتَّزِنَةٍ وَمُنْتِجَةٍ، فَالْأَمْنُ النَّفْسِيُّ عَامِلٌ هَامٌّ لِلطَّلَبَةِ الْأَيْتَامِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ فِئَاتِهِمْ (الشَّقِيرَاتُ، 2022).

وَفِي ظِلِّ مَا سَبَقَ، وَمَعَ قِلَّةِ الْبُحُوثِ الدِّرَاسَاتُ النَّفْسِيَّةُ الَّتِي تَنَاوَلَتْ تَوْكِيدَ الذَّاتِ ، وَالْأَمْنِ النَّفْسِيِّ ، تَسْعَى الدِّرَاسَةُ إِلَى التَّعَرُّفِ عَلَى عَلَاقَةِ تَوْكِيدِ الذَّاتِ بِالْأَمْنِ النَّفْسِيِّ لَدَى طَلَبَةِ مَدَارِسِ الْأَيْتَامِ فِي مُحَافَظَةِ الْخَلِيلِ.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أَنَّ احْتِرَامَ الذَّاتِ لَهُ عَلَاقَةٌ سَلْبِيَّةٌ مَعَ التَّوَقُّعَاتِ الْمُتَدَنِّيَةِ مِنْ الاِخْرِينَ (التَّعَرُّضُ لِشَمَاتَةِ الْآخَرِينَ)، وَقَدْ تَحَقَّقَتْ هَذِهِ الْعَلَاقَةُ مِنْ خِلَالِ الشُّعُورِ بِالتَّهْدِيدِ الذَّاتِيِّ، وَظَهَرَ أَنَّ الْعَلَاقَةَ غَيْرَ الْمُبَاشِرَةِ تَتَوَقَّفُ عَلَى فُرْصَةِ تَوْكِيدِ الذَّاتِ، وَخُصُوصًا عِنْدَمَا يَكُونُ الْأَفْرَادُ يَعِيشُونَ ظُرُوفٍ خَاصَّةً مِثْلَ: وَفَاةِ أَحِدِ الْوَالِدَيْنِ أَوْ كِلَاهُمَا، أَوْ يَعِيشُ لِأَبَوَيْنِ مُنْفَصِلَيْنِ، وَعِنْدَهَا يَحْدُثُ انْخِفَاضٌ قَوِيٌّ فِي تَقْدِيرِ الذَّاتِ، وَعَدَمِ الشُّعُورِ بِالْأَمْنِ النَّفْسِيِّ لَدَى هَؤُلَاءِ الْمُتَعَلِّمِينَ الاِيْتَامِ، كَمَا أَنَّ الْأَشْخَاصَ الَّذِينَ لَدَيْهِنَّ انْخِفَاضٌ فِي تَقْدِيرِ الذَّاتِ، وَالْأَمْنِ النَّفْسِيِّ، يَكُونُونَ أَكْثَرَ عُرْضَةً لِلتَّدَنِّي فِي الْعَلَاقَاتِ الاِجْتِمَاعِيَّةِ، وَأَنَّ إِجْرَاءَاتِ تَأْكِيدِ الذَّاتِ تُقَلِّلُ مِنْ رُدُودِ الْفِعْلِ السَّلْبِيَّةِ وَتُعَزِّزُ مَشَاعِرَ الاِنْتِمَاءِ لِلذَّاتِ إذا فَأَنَّ الْبَحْثَ فِي الْعَلَاقَةِ الاِرْتِبَاطِيَّةِ بَيْنَ تَوْكِيدِ الذَّاتِ، والأَمنِ النَّفْسِيِّ لَدَى الطَّلَبَةِ الاِيْتَامِ فِي مَرَاكِزِ رِعَايَةِ الأيتام.

وَكَذَلِكَ لَفَتَ الاِنْتِبَاهَ إِلَى هَذِهِ الشَّرِيحَةِ مِنْ الْمُجْتَمَعِ الْفِلَسْطِينِيِّ، وَالَّتِي تَتَزَايَدُ بِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍّ مِنْ خِلَالِ مَا يَتَعَرَّضُ لَهُ الشَّعْبُ مِنْ مُمَارَسَاتٍ ،وَاعْتِدَاءَاتٍ مِنْ قِبَلِ الاِحْتِلَالِ، وَمِنْ خِلَالِ مُلَاحَظَةِ

الْبَاحِثَةِ أَثْنَاءَ التَّدْرِيبِ الْمَيْدَانِيِّ فِي الْمُؤَسَّسَاتِ، وَالْمَصَحَّاتِ النَّفْسِيَّةِ ، لَاحَظَتْ أَنَّ الْإِيتَامَ هُمْ بِحَاجَةٍ الَى دِرَاسَاتٍ لِتَعْزِيزِ أَمْنِهِمْ النَّفْسِيِّ، وَزِيَادَةِ مُسْتَوَى تَوْكِيدِ الذَّاتِ لَدَيْهِمْ، لِذَا تَتَحَدَّدُ مُشْكِلَةُ الدِّرَاسَةِ مِنْ خِلَالِ السُّؤَالِ الْآتِي:

هل توجد علاقة بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى الطلبة الأيتام في مدارس محافظة الخليل؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟
2. ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجنس، العمر، ونوع اليتم، مكان السكن)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجنس، العمر، ونوع اليتم، مكان السكن)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجنس، العمر، ونوع اليتم، مكان السكن)؟

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجنس، العمر، ونوع اليتم، مكان السكن)؟
3. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل.
2. التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل.
3. معرفة إذا ما كان فروق في مستوى توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجنس، العمر، ونوع اليتم، مكان السكن).
4. معرفة إذا ما كان هناك فروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تعزى لمتغير (الجنس، العمر، ونوع اليتم، مكان السكن).
5. معرفة شكل ونوع العلاقة الارتباطية بين توكيد الذات والامن النفسي لدى الطلبة الايتام في محافظة الخليل

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. المساهمة في إثراء أحد مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية، وذلك من خلال توضيح العلاقة التي تربط بين كل توكيد الذات بالشعور بالأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام.
2. تناولت متغيرين نفسيين مهمين جداً في حياة الطالب اليتيم بصفة عام، فمتغير توكيد الذات هو مهارة الفرد في التعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين والإفصاح عن مشاعره الإيجابية والسلبية والدفاع عن حقوقه الخاصة والمبادأة والاستمرار في إنهاء التفاعلات الاجتماعية.
3. اعتبار توكيد الذات أحد جوانب الشخصية المهمة في بناء العلاقات والقدرة على إبداء الرأي والتحكم بالسلوك وهي مؤشراً على قدرة الطالب على القيام ببناء علاقات إيجابية مع زملائه.
4. توفر المعلومات الضرورية والهامة التي تزود العاملين في قطاع التربية والتعليم والمهتمين بمجال علم النفس كما أن الطلبة الأيتام هم الفئة الأكثر عرضة للتأثر بهذه الأوضاع النفسية والاجتماعية والثقافية.
5. إثراء الدراسات المتعلقة بتوكيد الذات عن طلبة مدارس الايتام في فلسطين

الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية في الآتي:

1. لفت انتباه الباحثين في علم الارشاد النفسي والتربوي وكذلك ادارات مدارس الايتام إلى بعض العوامل المهمة كالشعور بالأمن النفسي وتوكيد الذات في حياة الطلبة الأيتام من أجل بناء شخصية سوية واثقة بنفسها وبقدراتها وخالياً من الاضطرابات النفسية والمشاكل المختلفة.
2. عمل برامج ارشادية لتحسين مستوى توكيد الذات والامن النفسي للطلبة الأيتام وتؤثر على جميع جوانب حياتهم اليومية والتعليمية، وتأتي أهميتها من خلال نتائجها لتوكيد الذات وتأثيرها على الأمن النفسي والذي سوف يساهم بشكل كبير في معالجة انعدام الأمن النفسي لديهم ومساعدتهم على تنظيم وإدارة انفعالاتهم.
3. كما يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تحسين المستويات المنخفضة من الأمن النفسي.
4. كما تساعد المرشدين والمعالجين النفسيين في كيفية الوقاية والكشف المبكر عن الأفراد غير المؤكدين لذواتهم ومساعدتهم في الحصول على الأمن النفسي والتعبير الحر عن ذواتهم.
5. تزويد المؤسسات ذات العلاقة ببناء أدوات ومقاييس حديثة تساعد الدراسات والأبحاث في مجال توكيد الذات والأمن النفسي.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

الحدود المكانية: ستقتصر تطبيق هذه الدراسة على طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

الحدود الزمانية: طلبة مدارس الأيتام الملتحقون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024م.

الحدود الموضوعية: توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل

مصطلحات الدراسة:

توكيد الذات:

لغة: التوكيد من فعل وكد، توكد وتأكد، توثق واشتد، والتوكيد الأكيد الشديد (المنجد، 1998: 32)، أما الذات من وذات الشيء عينه وجوهره فهذه الكلمة مرادفة لكلمة النفس والشيء (المنجد، 1998: 42).

اصطلاحاً: هو قدرة الفرد على التعبير المناسب لفظاً وسلوكياً عن مشاعره وأفكاره وآرائه ومواقفه تجاه الأفراد والمواقف والمطالبة بحقوقه (المومني والخطيب، 2021: 122).

ويعرف إجرائياً: هو مجموع متوسط الدرجات التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة في خلال الإجابة على مقياس تأكيد الذات الخاص بهذه الدراسة.

الأمن النفسي:

لغة: يعد من المفاهيم اللغوية ذات الثراء في المعنى فقد جاءت كلمة أمن في معاجم اللغة بعدة معانٍ نذكر منها: الأمن ضد الخوف، يقال: أمن أمنا وأمنة؛ إذا اطمأن ولم يخف، فهو آمن، والمأمن(الأمن) طمأنينة النفس وزوال الخوف عنها، يقال: أمن بأمن أمنا وأمانا، والمأمن :موضع الآمن والآمن: اسم من أمنت، والأمان: إعطاء الأمنة، والعرب تقول: رجل أمان، إذا كان أمينا، وبيت آمن ذو أمن، ورجل أمنة "بضم الهمزة" إذا كان بأمنه الناس، ولا يخافون شره، ورجل أمنة " بفتح الهمزة " إذا كان يصدق ما سمع، ولا يكذب بشيء(غيلاني وبليلة، 2020: 34).

اصطلاحاً: هو الوضعية التي يكون فيها الفرد آمناً ومتحرراً من التهديد والخطر بالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضعية قوية دون وجود التحديات (الشميري والسياغي، 2020: 19).

ويعرف إجرائياً: هي متوسط الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة الخاص بهذه الدراسة.

اليتيم: هو الطفل الذي فقد أحد أبواه ولم يبلغ أشده، ولقد أعطى الإسلام أهمية خاصة تدعو إلى تربية اليتيم والعناية به (غيلاني وبليلة، 2020: 11).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تَنَاوَلَتْ الْبَاحِثَةُ فِي هَذَا الْفَصْلِ مَوْضُوعَ تَوْكِيدِ الذَّاتِ، وَعَلَاقَتِهِ بِالْأَمْنِ النَّفْسِيِّ لَدَى طَلَبَةِ مَدَارِسِ الْأَيْتَامِ فِي مُحَافَظَةِ الْخَلِيلِ، وَالدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ ذَاتِ الْعَلَاقَةِ بِمَوْضُوعِ الدِّرَاسَةِ.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم توكيد الذات:

يُعَدُّ مَفْهُومَ تَوْكِيدِ الذَّاتِ مِنْ الْمَفَاهِيمِ الَّتِي حَظِيَتْ بِاهْتِمَامٍ كَبِيرٍ مِنْ قِبَلِ عُلَمَاءِ النَّفْسِ، وَالصِّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، إذ أصْبَحَ تَوْكِيدُ الذَّاتِ بِمَثَابَةِ تَعْبِيرٍ عَنْ عَصْرٍ لَا يُوجَدُ فِيهِ مَكَانٌ لِلْأَشْخَاصِ غَيْرُ التَّوْكِيدَيْنِ، وَقَدْ وُجِدَ الْأَنْسَانُ لِيَكُونَ مُسَايِرٌ لِهَذَا الْعَصْرِ، وَأَنْ يَكُونَ ايَجَابِيًّا وَ مُؤَكِّدًا لِذَاتِهِ، أَيْ أَنَّ تَوْكِيدَ الذَّاتِ يُعْتَبَرُ أَنْهُ قُدْرَةُ الْفَرْدِ عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْ انْفِعَالَاتِهِ، وَآرَائِهِ، وَوُجُهَاتِ نَظَرِهِ حَوْلَ أمر مِنْ الْأُمُورِ سَوَاءٌ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِذَاتِهِ، أَوْ بِالْآخَرِينَ بِصُورَةٍ سَوِيَّةٍ وَ ايِّجَابِيَّةٍ (المطيري، 2015).

ويعرفه الغامدي (2018، 417) بِأَنَّهُ السُّلُوكُ الَّذِي يُمَكِّنُ الشَّخْصَ مِنْ التَّصَرُّفِ بِمَا فِيهِ مَصَالِحُهُ، مِنْ أَنْ يُدَافِعَ عَنْ نَفْسِهِ بِدُونِ قَلَقٍ غَيْرِ ضَرُورِيٍّ، مِنْ أَنْ يُعَبِّرَ بِحُرِّيَّةٍ عَنْ الْمَشَاعِرِ الصَّادِقَةِ، وَأَنْ يُعَبِّرَ عَنْ حُقُوقِهِ الشَّخْصِيَّةِ بِدُونِ أَنْ يُنْكِرَ حُقُوقَ الْآخَرِينَ.

يعرفه المجنوني (2019، 738) "بِالْقُدْرَةِ عَلَى تَقْدِيمِ الْفَرْدِ لِنَفْسِهِ بِدُونِ تَرَدُّدٍ؛ وَأَنْ يَكُونَ قَوِيًّا وَقَادِرًا عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْ مَشَاعِرِهِ وَآرَائِهِ بِشَكْلٍ صَرِيحٍ وَصَادِقٍ، وَأَنْ يَمْتَلِكَ مَهَارَاتِ مُوَاجَهَةِ الصُّعُوبَاتِ وَالْمَوَاقِفِ الْمُعَقَّدَةِ".

وَالسُّلُوكُ التَّوْكِيدِيُّ هُوَ "كَفَاءَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ، وَأَنَّ السُّلُوكَ غَيْرَ التَّوْكِيدِيِّ يُمَثِّلُ عَجْزًا اجْتِمَاعِيًّا وَالَّذِي يَفْتَقِرُ الْأَفْرَادُ فِيهِ إِلَى الْإِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ ، وَالْمَهَارَاتِ السُّلُوكِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِلتَّكَيُّفِ مَعَ وَاقِعِهِمْ الِاجْتِمَاعِيّ" (Speed et al, 2018, 3).

وَهُنَاكَ اتِّفَاقٌ عَلَى أَنَّ تَوْكِيدَ الذَّاتِ: هُوَ الْقُدْرَةُ وَالْمَهَارَةُ عَلَى التَّوَاصُلِ، فَالسُّلُوكُ التَّوْكِيدِيُّ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْفَرْدَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَبِّرَ مِنْ خِلَالِهِ عَنْ مَشَاعِرِهِ، وَاحْتِيَاجَاتِهِ، وَآرَائِهِ، بِطَرِيقَةٍ مُنَاسِبَةٍ، صَادِقَةٍ، مُبَاشَرَةٍ وَإِيجَابِيَّةٍ، مَعَ الْأَخْذِ بِعَيْنِ الِاعْتِبَارِ مَشَاعِرَ الْآخَرِينَ دُونَ التَّعَدِّي عَلَى حُقُوقِهِمْ، فَالْفَرْدُ الَّذِي يَتَصَرَّفُ بِشَكْلٍ تَوْكِيدِيٍّ لِذَاتِهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَصَرَّفَ وَيَتَّخِذَ أَيَّ قَرَارٍ شَخْصِيٍّ ، أَوْ أُسَرِيٍّ ، أَوْ اجْتِمَاعِيٍّ، وَيَتَمَتَّعُ بِمَقْدِرَةٍ عَلَى الِاخْتِيَارِ فِي الْحَيَاةِ، وَيُمْكِنُهُ إِقَامَةُ عَلَاقَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ نَاجِحَةٍ، وَوِقَايَةُ نَفْسِهِ (قرحيلي، 2017).

وَالسُّلُوكُ التَّوْكِيدِيُّ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى مَا يَقُولُهُ الْفَرْدُ لِلْآخَرِينَ، فَالْمَهَارَاتُ التَّوْكِيدِيَّةُ تَتَطَلَّبُ نَوْعًا مِنْ التَّآزُرِ بَيْنَ الْمُكَوِّنَاتِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْمُكَوِّنَاتِ غَيْرِ اللَّفْظِيَّةِ، فَالشَّخْصُ التَّوْكِيدِيُّ يُعَبِّرُ بِصَوْتٍ (وَاضِحٍ، وَاثِقٍ، دَافِئٌ وَمُعَبِّرٌ)، كَمَا إِنَّهُ يُوَاجِهُ الشَّخْصَ الْآخَرَ مِنْ مَسَافَةٍ تَتَنَاسَبُ مَعَ دَرَجَةِ صِلَتِهِ بِالشَّخْصِ، وَيُحْسُنُ الْإِنْصَاتَ، وَتَعْبِيرَاتُ وَجْهِهِ مُعَبِّرَةٌ مُرِيحَةٌ وَمُنْسَجِمَةٌ وَمُتَوَافِقَةٌ مَعَ تَعْبِيرِهِ اللَّفْظِيِّ (حسين، 2023)، وأورد الضلاعين (2011) في هذا السياق أن توكيد الذات سلوك يقوم به الفرد، وهو يتألف من استجابات مستقلة مناسبة للأوضاع والظروف التي يعيش فيها الفرد.

وَتَوْكِيدُ الذَّاتِ يُحَسِّنُ مَهَارَاتِ التَّوَاصُلِ، وَيُعَزِّزُ الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ، وَيزيد مَهَارَاتِ اتِّخَاذِ الْقَرَارِ وَهُوَ إِحْدَى الْمُكَوِّنَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْمُمَارَسَةِ الْمِهْنِيَّةِ النَّاجِحَةِ، وَيَسْمَحُ بِإِيجَادِ حُلُولٍ لِلنِّزَاعَاتِ فِي الْوَسَطِ الْجَامِعِيِّ.

فَطُلَّابُ الْجَامِعَةِ هُمْ الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي يُعَوِّلُ عَلَيْهِ الْمُجْتَمَعُ فِي تَطَوُّرِهِ، وَالْخَلْفِيَّةُ التَّعْلِيمِيَّةُ الْجَيِّدَةُ أَسَاسِيَّةٌ لِتَطْوِيرِهِمْ وَتَجْهِيزِهِمْ لِتَحَدِّيَاتِ مَجَالِ الْعَمَلِ، وَتُعْتَبَرُ فَتْرَةُ الْجَامِعَةِ فُرْصَةً لِلطَّلَبَةِ التَّطْوِيرُ مَهَارَاتِ التَّوَاصُلِ الْبِنَاءِ، وَتَوْكِيدَ الذَّاتِ الَّذِي يُعْتَبَرُ ضَرُورِيًّا لِعَلَاقَةٍ فَعَّالَةٍ بَيْنَ الْمُعَلِّمِ الطَّلَبَةِ مُسْتَقْبَلًا، يُمْكِنُ تَحْسِينُ تَوْكِيدِ الذَّاتِ عَبْرَ الطُّرُقِ التَّعْلِيمِيَّةِ، وَمِنْ الْمُسْتَحْسَنِ أَنْ يَتَلَقَّى الطَّلَبَةُ هَذَا التَّعْلِيمَ خِلَالَ فَتْرَةِ دِرَاسَتِهِمْ (قرحيلي، 2017).

تَرَى الْبَاحِثَةُ أَنَّ تَوْكِيدَ الذَّاتِ بِكُلِّ مَا يَتَضَمَّنُهُ مِنْ مَهَارَاتٍ يَقُودُ الْأَفْرَادَ الَّذِينَ يَتَعَامَلُونَ فِي حَيَاتِهِمْ الْيَوْمِيَّةِ إِلَى التَّحَرُّرِ مِنْ التَّأْثِيرِ السَّلْبِيِّ لِلْآخَرِ الَّذِي يُعِيقُ تَقَدُّمَهُمْ فِي أَيِّ شَانٍ مِنْ شُؤُونِ حَيَاتِهِمْ، أَثْنَاءَ تَفَاعُلِهِمْ مَعَهُ، وَبِالتَّالِي يَجْعَلُ مِنْهُمْ لَا شَكَّ أَشْخَاصٌ أَقْوِيَاءَ نَفْسِيًا وَاجْتِمَاعِيًا، ايْجَابِيِّينَ دَاخِلَ الْمُجْتَمَعِ وَمُؤَثِّرِينَ فِيهِ.

خصائص تأكيد الذات

يرى بني يونس (2007) أن خصائص تأكيد الذات هي:

• الشُّعُورُ بِالْقُدْرَةِ فِي أَنْ يُظْهِرَ نَفْسَهُ مِنْ خِلَالِ الْكَلِمَاتِ وَالتَّصَرُّفَاتِ مِثْلَ: هَا أَنَا ذَا ، وَهَذَا مَا أَشْعَرِيَّةٌ وَأُفَكِّرُ فِيهِ وَأُرِيدُهُ.

• إِمْكَانِيَّةُ الِاتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ فِي كُلِّ الْمُسْتَوَيَاتِ كَ(الْغُرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْأُسْرَةِ، عَلَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الِاتِّصَالُ دَائِمًا صَحِيحًا وَمُبَاشِرًا وَصَادِقًا وَمُلَائِمًا).

• خَاصِّيَّةُ التَّوَجُّهِ النَّشِطِ فِي الْحَيَاةِ فَهُوَ يَمْضِي وَرَاءَ مَا يُرِيدُهُ، عَلَى عَكْسِ الشَّخْصِ السَّلْبِيِّ الَّذِي يَنْتَظِرُ الْأَشْيَاءَ لِتَحْدُثَ، فَإِنَّهُ فَاعِلٌ فِي سُلُوكِهِ يَجْعَلُ الْأَشْيَاءَ تَحْدُثُ.

• يَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ يَحْتَرِمُهَا شَخْصِيًّا أَيْ يَكُونُ وَاعِيًا بِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْسِبَ دَائِمًا، وَيَسْعَى دَائِمًا لِلْمُحَاوَلَةِ الَّتِي تَجْعَلُهُ يَحْتَرِمُ ذَاتَهُ سَوَاءٌ كَسَبَ أَوْ خَسِرَ أَوْ تَعَادَلَ.

مكونات وأبعاد تأكيد الذات

للسلوك التوكيدي جانبين رئيسين هما (الغافري، 2020):

- الْبُعْدُ غَيْرُ اللَّفْظِيِّ : هُوَ مِنْ الْعَنَاصِرِ الْأَسَاسِيَّةِ لِإِكْتِمَالِ السُّلُوكِ التَّوْكِيدِيِّ وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ مَظَاهِرُ سُلُوكِيَّةٌ دَاخِلِيَّةٌ: مِثْلَ الْعَمَلِيَّاتِ الْفِسْيُولُوجِيَّةِ كَالنَّبْضِ وَضَغْطِ الدَّمِ، وَتَقَلُّصَاتِ الْمَعِدَةِ، وَمَظَاهِرَ سُلُوكِيَّةٍ خَارِجِيَّةٍ وَتَتَمَثَّلُ فِي الْتِقَاءِ الْعُيُونِ الِابْتِسَامِ، وَمُدَّةِ الِاسْتِجَابَةِ وَشِدَّةِ الصَّوْتِ، وَارْتِبَاكَ الْكَلَامِ، الصَّمْتُ، وَضْعُ الْجِسْمِ، التَّغَيُّرَاتُ الْوَجْهِيَّةُ، مُعَدَّلُ سُرْعَةِ الْكَلَامِ".
- الْبُعْد اللَّفْظِيُّ: عِبَارَةٌ عَنْ جَوَانِبَ يَتِمُّ اسْتِخْرَاجُهَا مِنْ خِلَالِ التَّحْلِيلِ الْعَامِلِيِّ لِبُنُودِ الْمَقَايِيسِ الَّتِي مِنْ الْمُفْتَرَضِ أَنَّهَا تُقِيسُ التَّوْكِيدِيَّةَ بِطَرِيقَةِ التَّقْرِيرِ اللَّفْظِيِّ مِثْلَ التَّسْلِيمِ بِصِحَّةِ الشَّيْءِ وَالتَّقْدِيرِ وَعَدَمِ الْإِذْعَانِ.

مهارات توكيد الذات:

الشخصية التوكيدية تتميز بامتلاكها المجموعة من المهارات منها ما يلي:

الوعي بالذات: التَّوْكِيدِيُّونَ أَفْرَادٌ يُعَرِّفُونَ أَنْفُسَهُمْ جَيِّدًا لِأَنَّهُمْ يُمَارِسُونَ الِاسْتِبْطَانَ عَلَى الدَّوَامِ لِذَا هُمْ عَلَى عِلْمٍ بدوافعهم، مُدْرِكُونَ الْأَهْدَافَهُمْ، مَشَاكِلَهُمْ وَكُلَّ مَا يُحِيطُ بِهِمْ مِنْ ظُرُوفٍ مُسَاعَدَةٍ كَانَتْ أَوْ مُعِيقَةً؟ (الشبيتي، 2009).

القدرة على مقاومة الضغوط: يَسْتَطِيعُ الشَّخْصُ التَّوْكِيدِيُّ مُقَاوَمَةَ الضُّغُوطِ الَّتِي يُمَارِسُهَا الْآخَرُونَ عَلَيْهِ بِمُخْتَلِفِ أَنْوَاعِهَا ، خَاصَّةً تِلْكَ الْهَادِفَةَ إِلَى إِجْبَارِهِ عَلَى الْقِيَامِ بِمَا لَا يَرْغَبُ أَوْ قَوْلُ مَا سَيُنْدَمُ عَلَيْهِ لَاحِقًا، وَبِذَلِكَ تَجِدُهُ لَا يُسَايِرُ مِنْ اجْلِ الْمُسَايَرَةِ، وَلَا يَخْضَعُ لِشُرُوطِ الْآخَرِينَ دُونَ اقْتِنَاعٍ، وَلَا يَتَجَنَّبُ الْمَوَاقِفَ الضَّاغِطَةَ بَلْ يُوَاجِهُهَا، وَلَا يُرْضِي الْآخَرِينَ عَلَى حِسَابِ نَفْسِهِ وَوَقْتِهِ لِذَلِكَ تَتَمَيَّزُ اسْتِجَابَاتُهُ بِأَنَّهَا مُبَاشَرَةٌ وَصَرِيحَةٌ، مَقْبُولَةٌ اجْتِمَاعِيًّا وَمُنَاسِبَةٌ لِطَبِيعَةِ الْمَوْقِفِ فِي اغْلَبِ الْأَحْيَانِ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى الْمُبَادَأَةِ وَالِاسْتِمْرَارِ فِي التَّفَاعُلَاتِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ وَإِيمَانِهَا: إِذَا أَرَادَ الشَّخْصُ التَّوْكِيدِيُّ أَنْ يَدْخُلَ فِي أَيِّ تَفَاعُلٍ اجْتِمَاعِيٍّ، أَوْ يُنْشِئَ عَلَاقَةً مَعَ الْآخَرِينَ فَانْهَ يُبَادِرُ لِإِنْشَائِهَا وَيُؤَثِّرُ فِيهَا. فَإِنْ رَآهَا مُفِيدَةً يُبْقِي عَلَيْهَا وَانَ أَدْرَكَ أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ يُنْهِيهَا بِسُهُولَةٍ، وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ (براك، 2016).

التعبير عن الذات بطريقة مناسبة: يَظْهَرُ التَّعْبِيرُ عَنْ الذَّاتِ بِطَرِيقَةٍ مُنَاسِبَةٍ فِي إِبْدَاءِ الرَّأْيِ بِوُضُوحٍ دُونَ تَرَدُّدٍ أَوْ خَوْفٍ وَكَذَلِكَ فِي إِظْهَارِ الْمَشَاعِرِ، حَيْثُ نَجِدُهُ يُبْدَى إِعْجَابَهُ وَتَقْدِيرَهُ وَ حُبَّهُ لِلْآخَرِينَ، يَطْلُبُ تَفْسِيرَاتٍ مِنْهُمْ، يُوَجَّهُ النَّقْدُ إِلَيْهِمْ وَيَتَقَبَّلُ نَقْدُهُمْ لَهُ، يُظْهَرُ مُوَافَقَتُهُ وَاخْتِلَافُهُ فِي الرَّأْيِ مَعَهُمْ، يُصَارِحُهُمْ إِنْ طَلَبُوا مِنْهُ ذَلِكَ أَوَلَمْ يَطْلُبُوا، يَعْتَذِرُ عَلَنًا، يَرْفُضُ، يُعَارِضُ، يَحْتَجِجُ، يَسْأَلُ، يُغَيِّرُ رَأْيَهُ، يَمْدَحُ، يُعَاتِبُ، يَظْهَرُ غَضَبُهُ" وَانْزِعَاجُهُ بِصَوْتِ الْوَاثِقِ الصَّادِقِ الْمُهْتَمِّ لَكِنْ فِي إِطَارِ ثَقَافَةِ الْمُجْتَمَعِ وَبِلَبَاقَةٍ تَتَمَاشَى مَعَ طَبِيعَةِ الْمَوْقِفِ الَّذِي هُوَ فِيهِ (Jessop et al, 2014).

الموضوعية: : أَنَّ التَّوْكِيدِيِّينَ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْمَوَاقِفِ، وَالْأَشْخَاصِ، وَالْأَحْدَاثِ كَمَا هِيَ دُونَ تَضْخِيمٍ أَوْ تَقْلِيلٍ مِنْ قِيمَتِهَا وَهَذَا يَجْلِبُ لَهُمْ احْتِرَامُ الْآخَرِينَ (براك، 2016).

الثقة بالنفس: يَتَمَيَّزُ الْأَشْخَاصُ التَّوْكِيدِيُّونَ بِأَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ بِقُدُرَاتِهِمْ وَإِمْكَانِيَّاتِهِمْ ، لَا يَخَافُونَ مِنْ تَقَدِّ الْآخَرِينَ، وَلَا يَشْعُرُونَ بِالنَّقْصِ، أَوْ الْخَجَلِ فِي الْمَوَاقِفِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ، كَمَا أَنَّهُمْ لَا يُقَلِّلُونَ مِنْ

قِيمَتِهِمْ أَمَامَ الْآخَرِينَ وَلَا يَسْلُكُونَ سُلُوكَ الْمُتَكَبِّرِينَ لِذَا يَعْتَمِدُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي تَسْيِيرِ أُمُورِهِمْ، وَالْأَهَمُّ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَسْتَغِلُّونَ قُدُرَاتِهِمْ كُلَّمَا سَمَحَتْ لَهُمْ الْفُرْصَةُ لِتَحْقِيقِ النَّجَاحِ فِي مُخْتَلِفِ الْمَجَالَاتِ.. لِذَلِكَ لَا يُمْكِنُ وَصْفُ فَرْدٍ بِالشَّخْصِ التَّوْكِيدِيِّ وَهُوَ يَسْتَخْدِمُ أُسْلُوبَ الِاسْتِكَانَةِ لِيَحْصُلَ عَلَى مَا يُرِيدُ (Schmidt & Canela, 2015).

القدرة على الاتصال: تملك الشخصية التوكيدية القدرة على الاتصال بطريقة مباشرة و فعالة مع الآخرين باختلاف مستوياتهم العلمية، الغرباء منهم والأصدقاء وكذلك أفراد الأسرة بما في ذلك القدرة على الاتصال البصري الذي يخلق ارتباط هي بين المرسل والمستقبل ويجعل الاتصال أكثر عمقا وحميمية (Robinson, 2014).

المرونة في التفكير والسلوك والبعد عن الاندفاعية: الشخص التوكيدي يتحكم في انفعالاته وبالتالي في سلوكاته، الغير متسرع في قراراته ولا متهور، أفعاله ليست تلقائية مستعجلة، بل يصدرها بعد التفكير في عواقبها وبالتالي لا يفقد القدرة على الحكم السليم (During & Jessop, 2015).

الدفاع عن الذات: من سمات الشخص التوكيدي الدفاع عن الذات، فهو ليس شخص سلبي يستسلم ويتنازل عن حقوقه بسهولة بل يسعى لحمايتها ويستميت في الدفاع عنها عندما يتم الاعتداء عليها، لأنه يرفض أن يكون ضحية للآخرين أو للظروف، خاصة وان حقوقنا ومصالحنا كثيراً ما تتعرض للانتهاك من قبل بعض الأشخاص الانتهازيين، والمنتقمين، والمخادعين، والظالمين الذين تدفعنا الحاجة إلى التعامل معهم سواء في أماكن العمل أو الأسواق أو حتى داخل الأسرة، كما أنه لا يقدم مشاعر الآخرين على حقوقه (Jessop et al, 2014).

احترام الآخرين وحقوقهم: لا يخل الأفراد ذوي الشخصية التوكيدية بمصالح الآخرين المعنوية والمادية ولا يسعون أبدا إلى إلحاق الضرر بالآخرين، بل كثيرا ما نجدهم يساهمون في حمايتها باقتراحاتهم وأفعالهم، فهم يحترمون الأكبر منهم سناً، يراعون مشاعر الآخرين ويحترمون عادات المجتمع الذي يعشون فيه ويلتزمون بالقيم الأخلاقية (براك، 2016).

القدرة على التفاوض: القدرة على التفاوض كمهارة اجتماعية تبدو في قدرة الشخصية التوكيدية على إيجاد الحلول الوسط للمشكلات والقضايا التي تربطها بالآخرين، وعلى إدارة الحوارات بنزاهة يشعر فيها من يفاوضها بالرضا عن المكاسب التي حصل عليها من عملية التفاوض (Schmidt & Canela, 2015).

القدرة على الإقناع والاقتناع: بسهولة يقتنع الشخص التوكيدي إذا وجد الحجج ، فهو شخص لا يناقش إلا عن قناعة وبالأدلة العقلية، الأخلاقية والمادية، كما لا يساير الآخرين إلا إذا اقتنع، ولا يرفض أفكارهم واقتراحاتهم (براك، 2016).

مستويات الذات:

ترى دودين (2022) أنّ الذات تمثّل أربعة مستويات، هي:

أولاً–الذات الاجتماعيّة أو العامة: وهي التي يعرضها الفرد للمعارف والأقرباء، وهي الذات كما يعتقد الشّخص أنّ الآخرين يريدونها بها، وهذا قد يتفق وإدراك الآخرين له، ويميل الفرد إلى أن يرى نفسه في الصورة السليمة، إذا كان الانطباع المكون لديه أنّ الآخرين يرونه غير مقبول اجتماعياً، والإحساس بالأمن والاحترام مرتبط تماماً بالذات الاجتماعيّة.

ثانياً–الذات الواقعية: يمكن أن تُسمى الذات الشّعورية التي يدركها الفرد عادة، ويعبّر عنها لأصدقائه ومعارفه، وهي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته وأدواره في العالم الخارجيّ،

وهذا المفهوم يتأثر بطبيعة الحال بذاته الجسميّة ومظهره الخارجيّ والقِيم والمعتقدات التي يعتنقها وكذلك بمستويات طموحه، ويُعبّر عنها الفرد لفظياً أو سلوكياً.

ثالثاً–الذات الإدراكية: وهي إدراك الفرد لذاته، في ضَوء تفسيراته الخاصّة لسلوكه، فالفرد يدرك ذاته في إطار الحقيقة الإدراكية، وان درجة الثبات أو الاستقرار في الذات الإدراكية التي تكونت في إطارها، فإذا كون الطفل صورة لذاته، على أنه شخص غير مرغوب فيه، فإنه يستمرّ في هذا الاعتقاد حتّى إذا ما وبّخ أو اعترض في مخالفة ليست من الأهميّة بمكان، فإنه يفسّر هذا الاعتراض والتوبيخ مهما كان ضئيلاً على أنه سلوك رفض أو عدم تقبل من الآخرين.

رابعاً–الذات المثالية: وهي نوع الشّخص أو الذات التي يأمل الفرد أن يكون عليها، وهذه النظرة قد تكون واقعية أو قد تكون شديدة الانخفاض أو الارتفاع، طبقاً لمستويات الطموح عند الفرد، وعلاقته بقدراته والفرص المتاحة له.

نظريات توكيد الذات:

1. النظريات السلوكية:

عرفت النظرية توكيد الذات بأنه سلوك متعلم يمكن فهمه وتفسيره في ضوء مفاهيم التعليم السلوكية ويمكن ضبطه وتعديله في ضوء هذه المفاهيم ، وقد اهتم " سالتر " بتوكيد الذات حيث انطلق من مفاهيم نظرية "بافلوف" (Pavlov) حيث ميز "سالتر" (Salter) بين نمطين من شخصية الإنسان هما:

1. الشخصية الحكومية : وهي الشخصية المنسحبة التي انسحبت لانفعالاته.
2. الشخصية المنطلقة : وهي الشخصية الخالية من اللف التلقائية الإيجابية.

ويرى " سالتر " أن كل الاضطرابات النفسية ناتجة عن الكبح ، فعملية الإرشاد هي إزالة الكبح و إبطاله عن طريق إعادة الاشتراط بواسطة الإثارة وذلك أن يعد الشخصية بكل حرية وصراحة كما أشارت" WOLPE" حيث أكد أن العالج بالتدريب بتوكيد الذات هو حالة من حالات الكف المتبادل واستجابة توكيد الذات تستمر خارج موقف العالج ويظهر ذلك في مواقف الحياة (العلمي، 2015).

تعد هذه نظرية التعلم الاجتماعي للعالم بندورا " Banadura إلى التأثيرات القوية للنماذج على الأطفال يميلون إلى السلوك العدواني عندما يشاهدون فيلما كرتونيا أو مشاهدة أناس يتصرفون بعدوانية ألن مجموعة من الناس يملكون سلوكا غير مؤكد، لأنه لم يتيح الفرصة لمشاهدة نماذج في ادوار مؤكدة (العلمي، 2015).

2.النظرية المعرفية:

تعرض وجهة نظر البرت اليس (Albert Ellis) مؤسس المدرسة العقلانية الذي يؤكد أن الأفكار والمعتقدات والألفاظ غير المنطقية لدى الأفراد تساهم بشكل كبير في السلوك غير المنطقي والسلوك غير المؤكد للذات وهم يعتبرون أن هذه المعتقدات ذات طبيعة الإرادية، ذلك لأنهم يفتقرون إلى توكيد الذات في كل المواقف. لذلك يقومون بعقاب وتوبيخ أنفسهم ويخلقون لأنفسهم قدراً كبيراً من عدم الراحة والاضطراب في علاقتهم، وتوكيد الذات في النظرية المعرفية هو عملية متكاملة تشمل الوعي الذاتي والتقييم الواقعي والتعبير عن الذات وتحمل المسؤولية وتقبل الذات، وتدعم النظرية المعرفية اكتساب مهارات توكيد الذات، وتطويرها من خلال تغيير الأفكار والمعتقدات السلبية، وتعلم مهارات التواصل الفعّال، وبناء الثقة بالنفس. (عبد اللطيف، 2018).

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا (Pandora) من أهم النظريات التي تتناول علاقة المعرفة الذاتية بالسلوك. يرى بندورا (Pandora) أن الأفراد يتعلمون من خلال الملاحظة والمحاكاة، وأن معتقداتهم حول قدرتهم على أداء سلوك معين (الفعالية الذاتية) تلعب دورًا حاسمًا في توجيه السلوك، يركز بك (pak) على دور المخططات المعرفية في تفسير السلوك. ويرى أن المخططات هي هياكل معرفية تساعد على تنظيم المعلومات وتفسير العالم حول الفرد (العلمي، 2015).

3. نظرية العلاج العقلي والعاطفي:

أشار "أليس " في هذه النظرية بأن الأفكار والمعتقدات والألفاظ غير العقلانية لدى الأفراد تساهم بشكل كبير في تذبذب شخصية الأفراد ألنهم يفتقدون إلى توكيد الذات في كل المواقف وهناك مواقف العقلانية ترتبط بالسلوك الذاتي منها على الإنسان أن يكون محبوب ومقبولا من الآخرين في كل ما يقوم به ، وعلى الفرد أن يكون فعال وينجز بشكل كامل ما يقوم به، وتكمن سعادة الانسان في الطريقة التي يتعامل بها مع الآخرين، يستطيع الإنسان أن يكون كثر سعادة إن سار في عمل صحيح استمتع بحياة جميلة.

4. النظرية التوكيدية:

أشارت هذه النظريات إلى التفريق بين ثلاثة أنواع من المسالك في أي موقف يتم النظر إليهما على طول متصل يمتد من التوكيدية الى العدوان، وهذه الأنواع الثلاثة مرتبطة بما إذا كان الشخص يحترم حقوقه وحقوق الأخرين وبما إذا سمح الشخص للأخرين بانتهاك حقوقه أو بما إذا سمح الشخص لنفسه انتهاك حقوق الآخرين وهذه المسالك الثالثة هي:

1. السلوك التوكيدي: فيه يتصرف الشخص بغير توكيدية في موقف ال يؤكد فيه حقوقه الأساسية ويسمح للأخرين بان يستغلوه.
2. السلوك التوكيدي: فيه يتصرف الشخص بتوكيدية في موقف يؤد فيه حقوقه الأساسية، ويتحمل مسؤولية ذلك ويحترم ويعترف بحقوق الآخرين.
3. السلوك العدواني: فيه يتصرف الشخص بعدوانية في موقف يؤكد فيه حقوقه على حساب حقوق الآخرين ، ولا يضع في اعتباره أن للشخص الآخر حقوق.

ثانياً: الأمن النفسي:

وهو من الحاجات اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية . والامن النفسي يعد احد اهم الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية، ويتوقف ذلك على الوسط الاجتماعي الذي يحيا فيه الفرد بدء بأسرته ومدرسته ....الخ، وأينما وجد الفرد المعاملة الحسنة زاد أمنه والعكس (الشقيرات، 2015).

هو الشعور بالثقة والأمن والتحرر من الخوف والقلق، والشعور بإشباع الاحتياجات الآنية والمستقبلية، كما يرون أن الشعور بالأمن أو انعدامه بأنه نذير شؤم للمخاطر المحتملة أو الخطر الذي قد يحدث جسدياً أو نفسياً، وهو الشعور بالعجز أو عدم القدرة على التعامل مع المواقف وينظر إليه بأنه شعور الإصرار والتحكم.(LIU & Zhang, 2015, 124)

وعرفه أحمد (2011، 483) على أنه الحالة النفسية التي تحدد علاقة الفرد بالآخرين المؤدية لتحقيق القدرة على مواجهة الإحباط والضغوطات التي يتعرض لها بشكل يحقق له التوافق.

ويعد مفهوم الأمن النفسي مفهوما شاملا تناولته نظريات علم النفس بشكل عام. فهو حاجة أساسية لدى الإنسان. فمنذ الصغر والإنسان يسعى للمحافظة على البقاء، ويسعى ليكون مرتاحا ومطمئنا ويتجنب كل ما يهدده في هذه الحياة، وبمعنى آخر فإن الإنسان يسعى للمحافظة على أمنه النفسي الذي يعد أول من تحدث عنه ماسلو ووضعه في المرتبة الثانية في هرم الحاجات وذلك بعد الحاجات الفسيولوجية (Alharbi, 2017, 17)

بينما أشار كل من(زغير والشاطر، 2018) الى ان حاجة الفرد للأمن النفسي تتلخص في ثلاثة حاجات تساعده على تحقيق آمنه النفسي وهي: الحاجة الى تأكيد الذات حيث يميل الفرد الى

الوعي بذاته وتحقيقه بدافع من الحاجة الى التقدير والاستقلالية وذلك للحصول على القيمة الاجتماعية والوصول الى المركز والأمان، والحاجة الى الحب حيث انها مشتركة لدى جميع الناس وتشمل العطف والتفاهم والحنان والصداقة، والحاجة الى الأمان وهي ان يشعر الفرد بوجوده في بيئة صديقة يحترمه فيها الاخرون ويقدرونه.

عرفه كل من الباحثين حسب الزاوية التي ينظر إليه من خلالها، فقد عرفه أفولابي وبالوغون بأنه: شعور الفرد بالحب والتقبل والسلامة من قبل الأخرين ووجوده في بيئة داعمة وغير محبطة بعيدة عن القلق والتهديد والخوف والأذى والعزلة والتشاؤم والصراع في العلاقات الشخصية، ويعبر عن الأمن النفسي أيضا بأنه: الشعور بالاستقرار والأمان والراحة لتحقيق متطلبات الفرد ومساعدته على التكيف ومعرفة قدراته وإمكانياته والتعبير عن نواياه (Afolabi & Balogun,2017)

واتفق البعض في تعريف الأمن النفسي على أنه: شعور الفرد بالطمأنينة النفسية، التي من خلالها يشعر بالرضا والثقة بالنفس، ويشبع حاجاته العضوية والنفسية المختلفة بالقدر الكافي وإحساسه بالسكينة عند تعرضه للأزمات وقدرته على مواجهتها. وهو حالة من الانسجام والتوازن والاستقرار لدى الفرد في البيئة التي يعيش بها، والتي تمكنه من القدرة على التكيف والإدراك الذاتي والرفاه الانفعالي والفكري والاجتماعي (مسعودة، 2017، Blynova, 2018 Hoovkova & Sheiviakov,2018)

بينما أشار كل من(زغير والشاطر، 2018) الى ان حاجة الفرد للأمن النفسي تتلخص في ثلاثة حاجات تساعده على تحقيق آمنه النفسي وهي : الحاجة الى تأكيد الذات حيث يميل الفرد الى الوعي بذاته وتحقيقه بدافع من الحاجة الى التقدير والاستقلالية وذلك للحصول على القيمة

الاجتماعية والوصول الى المركز والأمان، والحاجة الى الحب حيث انها مشتركة لدى جميع الناس وتشمل العطف والتفاهم والحنان والصداقة، والحاجة الى الأمان وهي ان يشعر الفرد بوجوده في بيئة صديقة يحترمه فيها الاخرون ويقدرونه.

أهمية الامن النفسي:

أن الامن النفسي يعتبر مطلبًا ضروريًا يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث إن الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد انسجاما تاما بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لدية حيث يعد الأمن النفسي من الحاجات المهمة لنمو النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية.

لقد جاء في تقسيم ماسلو أهمية الحاجة الى الامن، وللحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات ، وفي هذا الصدد تذكر(العازمي، 2012) ان أهمية الامن النفسي تظهر في ثلاثة جوانب وهي كالتالي:

1. **الثبات:** يؤدي الثبات الى الاستقرار النفسي، فمتى كان الشخص مشوشا مضطربا خائفا فأن الثبات بعيد المنال منه.

1. **البعد** عن الياس والإحباط: ويعد كلاهما مدمران للإنسان ،والامن النفسي كفيل بأن يبتعد بالمرء عن هذين المرضين الخطيرين

3. **الثقة الكاملة بمعية الله ونصه:** إن الانسان يثق بأن كل شيء بيد الله ، ولم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله ، واثقا من نصره في كل وقت وزمان.

أهداف الأمن النفسي:

شعور الإنسان بالأمن يؤدي منها أن يسعد في عمله وينتج ويمارس حياته الطبيعة، وقد تختلف الحاجة الى الأمن وخدماته من شخص الى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن النفسي هي الضمان لحريته، و بالنسبة للمجتمع، فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته المنظمية، بالنسبة للدولة، فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها (الصوافي، 2019).

خصائص الامن النفسي:

إن الشعور بالأمن النفسي ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في (هرم ماسلو) للحاجات وبتأثير من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المتداخلة ، فلا يوجد بينها حدود فاصلة وذات تأثير متباين وقوي من حيت المقدار والنوع في مراحل العمر المختلفة (خويطر، 2010)، كما تشكل ثقافة المجتمع الإطار الذي يحيط بجميع المصادر والعوامل السابقة فهي تترك بصماتها ضمن هذا الإطار (السويركي، 2013)

أهم خصائص الأمن النفسي:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وحسن أساليبها من تسامح وديمقراطية وتقبل وحب، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي الناجح والخبرات والمواقف الاجتماعية والبيئية المتوافقة (السويركي، 2013)
- يؤثر الأمن النفسي تأثيرا كبيرا على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز والابتكار لدى الشخص
- يرتبط شعور الوالدين بالأمن في شيخوختهم بوجود اولاد يهتمون بهم.
- نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباط موجبة بالإصرار والتشبث والجمود العقائدي.

- نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر وبالتالي بالتعرض لأمراض القلب والاضطرابات النفسية . (حلس، 2019).

وفي هذا الصدد يؤكد (رحال ،2016) أن خصائص الامن النفسي نتاجا اجتماعيا ثقافيا، تتحكم فيه متغيرات بيئية محدده، حتى لو ظهر لنا على انه عملية فردية تتحكم فيه طاقات حيوية نفسية، لذا يجب النظر عند دراسة الامن النفسي الى آثار تلك المتغيرات البيئية، ومقارنتها تبعا لإطارها الاجتماعي الثقافي.

أساليب تحقيق الأمن النفسي:

(حلس،2019) أشار الى ان الإنسان يولد مزودا بمجموعة من الدوافع ، منها الفطرية والتي تمتلك وظيفة الحفاظ على حياة الكائن البشري، وحمايته من الأخطار ومن هذه الدوافع على سبيل المثال: دافع الجوع والعطش والدافع الجنسي ودافع الحاجة إلى الهواء وتجنب الألم .. إلخ. كما أن الإنسان يكتسب خلال مجرى حياته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية أو عن طريق ملاحظة مجموعة من الدوافع تطلق عليها تسمية الدوافع الثانوية، وهي دوافع يختص بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية ومن بينها الحاجة إلى الحب والاحترام والتقدير والأمن والانجاز واللعب والاستقلالية والتخلص من التوتر. والفرد يلجا لتحقيق الطمأنينة النفسية الى ما يسمى "العمليات الأمن النفسي والتي هي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر والاجهاد، أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمن، ويجد أمنه في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن .(اليازجي، 2019، خويطر، 2010).

كما وذكر (الصوافي، 2019) أن جماعات الرفاق تدعم الأمن النفسي لأفرادها ويتضح ذلك في ساعات العمل في السلم والحرب والانتاج، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح، حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن والاستقرار.

وهناك عدد من الحاجات لابد أن تتوافر للفرد لتحقيق الأمن النفسي وهي ما يلي:

1- **إشباع الحاجات الأولية للفرد:** وتعتبر أساساً هامة في تحقيق الأمن النفسي والطمانينة النفسية، فهي حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها (سمحان، 2020)

2- **الثقة بالنفس:** وهي أحد أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح، فإن أحد اسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس (الصوافي،2020).

3- **تقدير الذات:** يعتبر تقدير الذات وتطويرها بمثابة أسلوب يقوم على أن للفرد قدراته التي يعتمد عليها عند الأزمات، ثم يقوم بتطوير الذات عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة (أبو عمرة، 2012).

4. **العمل على كسب رضا الناس وحبهم:** ويظهر ذلك خلال المساندة الاجتماعية والعاطفية التي يتلقاها الفرد، بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة، وللمجتمع دور مهم في تقديم الأمن للفرد عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد، مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لأن العدل أساس الأمن النفسي (السويركي، 2013).

وقد أكدت (الحلو، 2014) في دراستها على أهمية العلاقات الاجتماعية واعتبرتها من أهم مصادر الدعم والحماية من تأثير الضغوطات، بحيث تمثل للفرد درعا واقية من الانحرافات والعزلة، مما يجعله يعيش مطمئنا هادئ النفس وكما تساعده على أن يكون شخص فاعلا في المجتمع

5- **معرفة حقيقة الواقع:** بحيث يلعب المجتمع دورا فاعلا في توفير ذلك وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح الفرد فيها يعتمد على وسائل الإعلام والاتصال في معرفة الحقائق، وتبرز

أهمية هذا الأسلوب في حالة اندلاع الحروب حيث يؤدي ذلك إلى أن يكون الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم أكثر صلابة في مواجهة الظروف، على عكس الأفراد الذين لا يعرفون ما يجري حولهم (محيسن،2013).

معوقات الامن النفسي :

معوقات الامن النفسي تمثل امرا خطيرا على المستوى المجتمعي حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة تؤثر في النسق القيمي للفرد، مما يجعله في حالة قلق واضطراب مستمر، ومن هذه المعوقات:

1.المعوقات الاقتصادية : ان المستوى الاقتصادي المنخفض يهدد حياة الافراد ، حيث ان قلة الدخل الشهري تخلق لدى الفرد مشاعر عدم الاطمئنان في اشباع جاجاته المعيشية اليومية ورغباته الذاتية .

2.التغيير في نسق القيم: ان القيم تشير الى معتقدات الفرد التي يؤمن بها ، فإذا حدث تغير في اشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي ، فأن الفرد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعيا وشخصيا ، كأن يبرر العدوان مثلا على انه دفاع عن النفس.

3.الحروب والخلافات: إن وقوع الحروب والخلافات تؤدي الى احداث تغيرات اقتصادية واجتماعية تؤدي بدورها الى تفكك العلاقات الاجتماعية، وارتباك الأوضاع الاقتصادية، مما يترتب عليه نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع، وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك، وهذه التغيرات تكون نتيجة لشعور الفرد بالخوف، وعدم المقدرة على سد حاجاته الأساسية، وفقدان الطمأنينة، مما يجعل الفرد يغير من قيمة ومبادئه في سبيل إزالة ما يهدد بقاءه

4.العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة: ان العوامل المحيطة بالفرد في وسطه الاجتماعي كاضطراب العوامل الثقافية وشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الاجتماعية ،سرعان ما تتحول مستقبلا الى تناقضات وصراعات تهدد الفرد في حالة مواجهته لها او الانتقال الى بيئات أخرى مختلفة في أنماط بنائها.

5.ضعف الوعي الديني: يعد انخفاض مستوى الوعي الديني من السبل التي تعوق وتهدد الطمأنينة والامن النفسي للفرد والمجتمع أيضا ، فقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث الى وجود علاقة موجبه بين الايمان بالله والامن النفسي، كما وان مستوى التدين يرتبط إيجابيا بشعور الفرد بالرضا الوظيفي والإنتاجية في مجال عمله (أبو عرة،2017).

اعراض الشعور/ عدم الشعور بالأمن النفسي :

قد أورد ماسلو في كراسة تعليمات اختباره النهائي لقياس درجة الشعور/عدم الشعور بالأمن الى اعراض أساسية تتمثل في (الشعور بالحب والانتماء والأمن)التي تمثل الجانب الموجب ، في حين (الشعور بالنبذ والعزلة والتهديد) ومنها نتج اعراضا ثانويه نسبية حددها بأحد عشر عرضا لكل جانب ، وهي كالتالي :

اعراض عدم الشعور بالأمن النفسي	اعراض الشعور بالأمن النفسي
1.ادراك العالم كونه مصدر تهديد وخطر وعداء	1.ادراك العالم كونه يبعث السعادة والتآخي
2.تصور الناس بوصفهم أشرار يشكلون مصدر تهديد له	2.التصور بأن الناس طيبون خيرون
3.الشعور بالغيره والحسد والتعصب والكراهية للاخرين	3.الشعور بالود والتعاطف مع الاخرين والثقة بهم
4.الميل لتوقع الأسوأ ونظرة متشائمة للمستقبل	4.الميل لتوقع الخير والنظرة المتفائلة

	للمستقبل
5.الميل للشعور بالحزن وعدم الرضى	5.الميل للشعور بالرضى والسعادة
6.الشعور بالصراع والاجهاد وما ينسحب على ذلك من نتائج مثل الاضطرابات النفسية وعدم الاتزان الانفعالي	6.الشعور بالهدوء والاتزان الانفعالي والخلو من الصراعات النفسية المرضية
7.التمركز حول الذات وتفحصها بطريقة قهرية شاذه	7.عدم التمركز حول الذات والاهتمام بالاخرين
8.الشعور بالذنب والخطيئة وإدانة الذات	8. الواقعية وتقبل الذات والتسامح ازاءها
9.اضطرابات تعتري تقدير الذات مثل حب العظمة والعدوانية والتعطش للمال او الاتكالية المفرطة .	9.الثقه في قدرته على حل المشكلات بدلا من الرغبه في السيطرة على الاخرين بالقوة
10.التعطش للامن وميول عصابية مختلفة والافراط في اعتماد الآليات الدفاعية والاهداف الوهمية	10.الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية والتعامل مع الحياة اليومية بواقعية
11.الميول الانانية او الذاتية المفرطة	11.الاهتمام الاجتماعي والتعاطف والتعاون

(فرهي ،2012)

وفي هذا الصدد من الجدير بالذكر انه للتغلب على انعدام الشعور بالامن النفسي لدى الفرد لابد من اللجوء الى عمليات الامن النفسي التي تتمثل في مجموعة أنشطة تساعد في خفض التوتر والقلق وزيادة الشعور بالامن . والتي تتطلب من الفرد اشباع الحاجات الأساسية لديه وهذا ما أكد عليه ماسلو في النظرية الإنسانية حيث قام بوضعها في المرتبة الأولى من حاجات الانسان التي لا حياة بدونها ، وأيضا حاجة تقدير الذات وتطويرها وذلك بتنمية قدراته للاعتماد عليها عند الازمات واكسابه مهارات وخبرات جديدة والثقة بالنفس والتي تعد من اهم ما يسهم في الشعور بالامن النفسي ، وفقدانها قد يؤدي الى الاضطرابات وانعدام الشعور به والعمل على كسب رضا الناس ومساعدتهم بحيث يجد من يقف معه عند الحاجة ،كذلك يسهم المجتمع في تقديم الخدمات التي تضمن الامن عن طريق المساواة في المعاملة مع الجميع .(الصوافي ،2019).

الآثار المترتبة على انعدام الامن النفسي:

قد بكون انعدام الشعور بالامن النفسي سببا في حدوث الاضطرابات النفسية او قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه المصادر التي تسبب له الإحباط في سبيل الحصول على الامن وقيامة باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية او الانطواء على النفس والرضوخ من اجل المحافظة على آمنه ، حيث ان فقدان الامن ينجم عن المواقف الحياتية الضاغطة ، والتعرض للحوادث غير السارة ، وكذلك الإحباط المستمر، كل ذلك يعرض الفرد للشعور بعدم الامن .(اليازجي ،2019).

وتشير (خويطر2010) الى ان الحرمان من الامن يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص لأخر ومن مرحلة عمرية الى أخرى فإذا حدث في مرحلة الرشد فأن تأثيره السيء قد يكون مؤقتا يزول بزوال أسبابه وتوفر الامن ،وقد لا يؤثر على الصحة النفسية اذا استطاع الشخص تغيير مطالب آمنه ولم يشعر بقلق الحرمان ، وتوضح (اليازجي،2019) انه اذا حدث الحرمان من الامن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة فأنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيرا سيئا على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة لان الحرمان من الامن يعني تهديدا خطيرا لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على اشباعها الذي يتسع بقلق الحرمان والانفصال الذي ينمي فيه سمات التوافق السيء التي من أهمها سمات القلق والعداوة والشعور بالذنب.

نظريات الأمن النفسي:

النظرية التحليلية

تعد النظرية التي جاء بها سيجموند فرويد تقوم على أن الجهاز النفسيّ للإنسان مكونّ أقسام ثلاثة وهي: الهو أي مستودع الغرائز لدى الفرد ويحوي كلّ ماهو موروث، وما هو موجود منذ الولادة وماهو ثابت في تركيب البدن، والأنا هي جزء بسيط بين الهو والعالم الخارجي والأنا الأعلى هي قسم يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا في ذلك المجتمع.(الحرفي، 2014)

أوجد سيجموند فرويد أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية، حيث يقول " يقوم الأنا بمهمة حفظ الذات ويقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الخارجية" (مجيد، 2021).

ومن مكونات الجهاز النفسي عند فرويد والتي تتمثل في الشعور وما قبل الشعور واللاشعور، فيعتقد فرويد أن الطفل يولد مزود بغرائز ودوافع معينة، وأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو إحباطات وعليه فإن الفرد إما أن يقبل هذه الاحباطات أو يعيش في صراع بين المجتمع ومطالبه وبين دوافع الفرد الشخصية .

ويذكر فرويد أن الفرد في صراع بين شكلين أساسيين من أشكال الدوافع:

أولاً تمثله دوافع الحياة والبقاء ويتبلور حول الدوافع الجنسية .

ثانياً تمثله دوافع الموت ويتبلور حول الدوافع العدوانية، والعلاقات بين هذه الدوافع هي علاقات صدام وصراع وليست علاقات توافق وانسجام، والانسان الذي يكون سويا في عملية التوافق هو الذي يكون باستطاعته أن يحب وأن يعمل.

ويربط فرويد بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به، حين يرى الفرد مدفوعا التحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار، وعندما لا ينجح يشكل ذلك تهديدا للذات ويسبب الضيق والتوتر والألم النفسي(مجيد، 2021).

وأضاف آدلر أن عدم الشعور بالأمن ينشأ عن شعور الفرد بالدّونية والتّحفيز الناتجين عن إحساس بالقصور العضوي او المعنوي مما يدفعه إلى القيام بتعويض من خلال بذل المزيد من الجهد الذي قد يكون إيجابياً نافعاً، أو سلبياً كالعنف والتطرف؛ لذا فقط ارتبط مفهوم الأمن النفسي عند آدلر بقدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل.(العقيلي، 2004)

تنص النظرية إريكسون في النمو النفس الاجتماعي على الأمن النفسي والحبّ والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية ممكن يؤدي إشباعها خاصّة في السّنوات المبكرة من الطفولة إلى الإحساس بالطمأنينة النّفسية في المراحل اللاحقة (أبو جادو، 2016).

في تصنيف إريكسون للمرحل الثّمانية تعكس تلك الرؤية، فالطفل في السّنتين الاول إن لم يتحقق له الحبّ ويشعر بالأمن النفسي فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعر من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال، والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية العشرينات هي مرحلة المراهقة وتحديد الهوية ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة (الرقاص والرافعي، 2010).

نظرية ماسلو (Maslow, 1970)

اهتم ماسلو بمفهوم الأمن النفسي وقد وضع الدوافع الأولية والحاجات الأساسية في قاعدة الهرم، فإذا تم اشباعها تطلع الإنسان إلى تحقيق الأمن والطمأنينة، أي يشعر الفرد بالراحة والانسجام

مع من حوله متحرراً من الخوف والقلق والصراعات والآلام، فإذا فشل الفرد في تحقيق دافع الأمن لم ينتقل إلى المستوى التالي من الدوافع وصولاً إلى تقدير الذات ومن ثم تحقيقها (سمحان، 2020).

النظرية المعرفية:

إن المعرفيين يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية حسنة بفضل طريقة تفكيره العقلانية، ومن العلماء المعرفيين ألبرت إليس الذي يرى أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يمكن تفسيره من خلال تصورنا أو معرفتنا، وهي التي تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عير أعضاء الحس، وتُظهر لنا تصوراتنا الإيجابية عن الأشياء وعن أنفسنا والعالم (أبو أسعد وعريبات، 2015).

النظرية السلوكية:

لقد ركز السلوكيون في وصف الشخصية على الحتمية البيئية الميكانيكية ويقللون من تأثير العوامل التكوينية والبايلوجية.

وترى النظرية السلوكية ان العلم ما هو الا عملية اكتساب عادات عند الأفراد، وتتكون بالتدريج عن طريق تكوين ارتباطات شرطية بين مثيرات واستجابات ، وان هذه الاستجابات تشبع حاجات معينة لديهم ، الأمر الذي يجعلها تخفف من حدة المثيرات التي تسبب هذه الاستجابات ، وتخفف من التوتر عند الفرد مما يضعف الارتباط بين المثيرات والاستجابات، وترى نظرية (جثري) التي تتبنى افتراض الارتباط أو الاقتران الفوري كشرط أساس لحصول ارتباط جديد بين المثير والاستجابة

في حين يؤكد البعض ومنهم (هل) على ان التعزيز او الثواب يصحب الاستجابة (هول وليندزي ، 1971 : 545).

في حين يؤكد (واطسن) على القلق والخوف يُعدان من مهددات الأمن والطمأنينة ، ويرتبطان بالمعززات والاشتراطات التي واجهها الفرد خلال تأريخه التعليمي (الخزاعي ، 2002 : 20) أما سكنر فقد أكد على الاشتراط الاجرائي ، حيث يعتقد أن التعزيزات التي يواجهها الأفراد في بيئتهم بشكل عشوائي والتي لا يمكن التنبؤ بها تؤدي الى العصاب.

ويفترض سكنر أن اعتقاد الفرد بأداء استجابة معينة يسهم في جلب التعزيز رغم ان العلاقة هنا قد تكون وهمية

ويؤكد أيضاً على أن الفرد يركز على النتائج التي تعقب الاستجابة وليس على المنبه الذي يسبق الاستجابة كما يرى (بافلوف) . (الازيرجاوي،1991 : 269).

ويعتقد السلوكيون ان الشعور بالأمن النفسي يتحقق من خلال اكتشاف الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة (الخزاعي ، 2002)

الدراسات السابقة:

الدراسات ذات صلة في توكيد الذات:

هدفت دراسة حسين (2023) إلى الكشف عن مستوى توكيد الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة ذمار، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة الكلية حسب متغير النوع، والتخصص، ودلالة الفروق تبعا لمتغير النوع في التخصص العام (ذكور علمي وإناث علمي، ذكور إنساني، إناث إنساني)، وتكونت عينة الدراسة من (193) طالبًا وطالبة، من التخصصات العلمية والإنسانية بكلية التربية جامعة ذمار، وقد استخدم البحث مقياس توكيد الذات (من إعداد الباحث)، وأظهرت النتائج تمتع طلبة كلية التربية بمستوى مرتفع من توكيد الذات، ووجود فروق في توكيد الذات بين أفراد عينة الدراسة الكلية تعزى إلى متغير النوع، والتخصص، لصالح الذكور علمي.

هدفت دراسة الغافري (2020) إلى التعرف لواقع تأكيد الذات لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية لسلطنة عمان، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تأكيد الذات بحيث طبقت على (98) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن واقع تأكيد الذات لدى الطلبة بدرجة متوسطة، كما تبين عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في مستوى أبعاد مقياس تأكيد الذات.

هدفت دراسة المجنوني (2019) إلى التعرف على العلاقة بين توكيد الذات وتقدير الذات لدى طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى، حيث طُبِّق مقياس توكيد الذات لوولب ولازاروس (Wolpe & Lazarus, 1966)، تعريب غريب (1983)، ودليل تقدير الذات لهودسون (Hudson, 1994) تعريب الدسوقي (2004)، وعينة مكونة من (239) طالبةً من طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى، ودلت النتائج على وجود فروق في تقدير الذات بين منخفضي

توكيد الذات وكلٍّ من متوسطي ومرتفعي توكيد الذات، في اتجاه منخفضي توكيد الذات الأقل تقديرًا لذاتهم، وبين متوسطي ومرتفعي توكيد الذات في اتجاه متوسطي التوكيد الأقل تقديرًا لذاتهم. كما كان مستوى توكيد الذات لأفراد العينة متوسطًا، بينما كان تقدير الذات فوق المتوسط.

دراسة العوفي (2019) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب الاتصال داخل الأسرة وعلاقتها بتوكيد الذات لدى عينة من تلميذات الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بجدة، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وقد تم اختيار مقياس أساليب الاتصال داخل الأسرة ومقياس توكيد الذات وقد طبقا على عينة عشوائية مكونة من (252) طالبة في الصف السادس ابتدائي بمدينة جدة. توصلت الدراسة إلى أنه كان الأسلوب اللوام أو الهجومي الأعلى شيوعاً بين أساليب الاتصال داخل الأسرة، تلاه الأسلوب غير التوكيدي، وفي الترتيب الثالث الأسلوب المنار، وفي الأخير الأسلوب التوكيدي، كما حقق السلوك التوكيد مستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جميع أساليب الاتصال داخل الأسرة وبين توكيد الذات للطالبات، فيما عدا الأسلوب المناور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساليب الاتصال وفقاً لاختلاف المستويات التعليمية للوالدين، توجد فروق وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي، وتوجد فروق بين متوسطات درجات التلميذات وفقاً لترتيب التلميذة في أسرتها، وحجم الأسرة، كما توجد فروق في توكيد الذات وفقاً لاختلال المستوى الاقتصادي للأسرة ولا توجد فروق وفقاً لترتيب الطالبة في أسرتها ولاختلاف حجم الأسرة.

دراسة عزيز (2017) السلوك المظهري وعلاقته بتأكيد الذات لدى طلبة جامعة صلاح صدقت علاء الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك المظهري وتأكيد الذات ومعرفة الشروق في

السلوك المظهري على وقت متغيري النوع ذكور / إناث) والمرحلة (الأولى/ الرابعة)، لدى طلبة جامعة صلاح الدين وقام الباحث بإعداد مقياسي الدراسة واستخراج الخصائص السيكومترية من الصدق الظاهري والبناء والثبات، والتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (872) طالبا وطالبة، ودلت النتائج على أن عينة الدراسة تتسم بمستوى عال من السلوك المظهري وتأكيد الذات، ووجود فروق في السلوك المظهري تبعا لمتغير النوع الصالح الإناث ومتغير المرحلة لصالح المرحلة الأولى، ويوجد إسهام لتأكيد الذات في السلوك المظهري.

دراسة بيراي وكومار (parray & kumar, 2016) هدفت إلى التعرف لمستوى توكيد الذات لدى عينة من طلبة جامعة هايريسه جور في ساجار الهنية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة في الفئة العمرية ما بين (16–22) سنة، استخدمت الدراسة مقياس Rathus لتوكيد الذات، أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توكيد الذات تعزى لمتغيرات الجنس، والإقامة، ومجال الدراسة، كما أشارت النتائج إلى أن (100) مشارك وزعوا من حيث توكيد الذات على النحو التالي: (11) غير مؤكدين، و(35) مؤكدين إلى حد ما، (45) لذواتهم، و(9) يميلون إلى العدوانية.

دراسة سوجان وتوران وببي ودوقان (Sucan et al., 2015) التي هدفت إلى تسليط الضوء على العلاقة بين تقدير الذات وتوكيد الذات لدى (86) رياضيًّا و(91) رياضية، تتراوح أعمارهم بين (18–28) سنة، من لاعبي كرة القدم المنتمين للطبقة الاجتماعية العادية، على وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات وتوكيد الذات، حيث تستطيع مستويات تقدير الذات التنبؤ بمستويات توكيد الذات بشكل كبير.

وقام شميدت وكانيلا (Schmidt & Canela, 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى توكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (27) دراسة سابقة تم الحصول عليها منم خلال مراجعة قواعد البيانات التربوية والنفسية، وتم استخدام تحليل محتوى الدراسات لاستخلاص أهم النتائج، أظهرت النتائج أن مستوى توكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية كان متوسطاً، كما بينت النتائج فروقاً في مستوى توكيد الذات لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الصف لصالح الصفوف الأعلى.

وحاولت دراسة ديورنغ وجيسوب (During & Jessop, 2015) التعرف على العلاقة بين تقدير الذات وتأكيد الذات لدى عينة من (328) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات اختيروا عشوائياً، وتم استخدام مقياس تقدير الذات ومقياس تأكيد الذات لتحقيق أهداف الدراسة، وبينت النتائج أن مستوى تقدير الذات ادى الطلبة كان متوسطاً، بينما كان مستوى تأكيد الذات منخفضاً، وكشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تقدير الذات ومستوى تأكيد الذات.

الدراسات ذات الصلة بالأمن النفسي:

دراسة الحسنات وشاهين (2022) هدفت إلى الكشف عن درجة الأمن النفسي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين والعاديين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك في الأردن، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبق مقياس ماسلو للأمن النفسي للكشف عن درجة الأمن النفسي لدى الطلبة الموهبين والمتفوقين والعاديين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك وعلى عينة بالغ عددها (360) طالباً وطالبة في المرحلتين الأساسية والثانوية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. توصلت الدراسة على أن تقديرات عينة الدراسة حول درجة الأمن النفسي لديهم منخفضة على المستوى الكلي، وكذلك لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين والعاديين

في جميع المراحل الدراسية، كما توصلت إلى وجود فروق في درجة الإحساس بالأمن النفسي بين الطلبة الموهوبين والمتفوقين والعاديين في المدراس الحكومية وكانت الفروق لصالح الطلبة المتفوقين والعاديين، وكذلك توجد فروق في درجة الأمن النفسي لدى الطلبة الموهبين لصالح الطالبات، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لدى الطلبة الموهبين، كما أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة الامن النفسي لدى الطلبة الموهبين عند تفاعل متغير الجنس مع المرحلة الدراسية.

دراسة (زيدان،2020) هدفت إلى التعرف على العلاقات الارتباطية بين الامن النفسي والصلابة النفسية وكسر الحواجز النفسية لدى طلاب الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة مجموعة من المقاييس التي تمثلت في مقياس الامن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)، من اعداد زينب شقير (2005)،مقياس كسر الحواجز النفسية من اعداد زينب شقير (2002)، والصلابة النفسية من اعداد مخيمر(2002). وطبقت الدراسة على عينة قوامها (180) طالب من كلية التربية النوعية جامعة عين شمس . وأشارت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الامن النفسي والصلابة النفسية، وعلاقة ارتباطية بين الامن النفسي وكسر الحواجز النفسية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والحواجز النفسية.

هدف دراسة الشميري (2022) إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمستوى جودة الحياة لدى الأطفال اليمنيين اللاجئين في مصر، كما هدف البحث أيضًا إلى معرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي وجودة الحياة لدى أفراد العينة تبعًا لمتغيرات الجنس العمر، مدة الإقامة). واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (122) طفلًا وطفلة (56) ذكور، و(66) إناث تراوحت أعمارهم بين (11) – (17) سنة، واستخدم البحث مقياس

الأمن النفسي لماسلو، ومقياس جودة الحياة (إعداد الباحث)، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى الأمن النفسي كان منخفضا، بينما كان مستوى جودة الحياة متوسط، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الأمن النفسي وجودة الحياة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال اليمنيين اللاجئين في مصر تعزى لمتغير العمر لصالح الأطفال في الفئة العمرية (15 –17) سنة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس، ومدة الإقامة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى جودة الحياة لدى الأطفال اليمنيين اللاجئين في مصر تعزى لمتغير الجنس في جميع أبعاد مقياس جودة الحياة باستثناء بعد جودة الحياة النفسية حيث كانت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير العمر في بعدي جودة الحياة النفسية والمدرسية، والدرجة الكلية لجودة الحياة حيث كانت الفروق لصالح الفئة العمرية الصغرى (11– 14) سنة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في بعدي جودة الحياة الأسرية، والاجتماعية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في بعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية.

وسعت دراسة أشتيه (2021) إلى تقصي مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية المشاركين في برنامج تميز في ضوء بعض المتغيرات كالجنس، والكلية والتقدير الأكاديمي، يضاف إلى ذلك العلاقة بين الأمن النفسي والمهارات الحياتية باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث طبقت أداتي الدراسة على عينة قصدية بحسب الجنس للطالب، إذ ضمت (151) طالباً وطالبة، تمثل (11) من حجم المجتمع الأصلي، منهم (22.5%) ذكورا والباقي إناث أظهرت النتائج أن المستوى لكل من الأمن النفسي والمهارات الحياتية لدى الطلبة كان مرتفعاً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس الكلية التقدير الأكاديمي، مكان الإقامة وكذلك عدم وجود فروق دالة في

متوسطات المهارات الحياتية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس التقدير الأكاديمي، بينما كانت الفروق في بعد مهارات إدارة الذات تبعاً لمتغير الكلية لصالح طبية وتمريضية، ومتغير مكان الإقامة لصالح كل من (مدينة) و(مخيم). وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين الأمن النفسي والمهارات الحياتية لدى الطلبة، بمعنى كلما ازدادت درجة الأمن النفسي ازداد مستوى المهارات الحياتية.

هدفت دراسة الراغب (2021) التعرف الى مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمستوى نوعية الحياة بأبعاده البعد الجسدي، البعد النفسي البعد الاجتماعي، البعد البيئي لدى النساء العاملات من ذوات الإعاقة وغير ذوات الإعاقة والتعرف ان كان هناك فروق احصائية باختلاف متغيرات (وجود الاعاقة، والعمر والمستوى التعليمي). ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم تطوير مقياسيين احدهما للامن النفسي والأخر لنوعية الحياه، وتم التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما. تألفت عينة الدراسة من (155) من النساء العاملات في مدينة عمان من النساء ذوات الإعاقة وغير ذوات الإعاقة. أظهرت النتائج أن كل من مستوى الأمن النفسي ومستوى نوعية الحياة جاء بمستوى متوسط لكل منهما، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات (وجود الإعاقة، والعمر، والمستوى التعليمي)، وعدم وجود فروق في مستوى نوعية الحياة تبعاً لمتغيري (وجود الإعاقة، المستوى التعليمي)، وأن هناك فروق تبعاً لمتغير (العمر) في نوعية الحياة لصالح الفئة العمرية (45) سنة فأكثر)، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي ونوعية الحياة بأبعاده لدى النساء العاملات من ذوات الإعاقة وغير ذوات الإعاقة. وقد أوصت الدراسة بضرورة إيلاء النساء العاملات وذوات الاعاقة على وجه الخصوص مزيداً من العناية والجهد لرفع كفاءتهن

المهنية من خلال إلحاقهم ببرامج التأهيل والتدريب بحيث يتمكنوا من ممارسة وظائفهم بشكل جيد.

وهدفت دراسة عبد الرحيم ومحرم وإسماعيل(2020) إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي ومعني الحياة لدي طلاب جامعة 6 أكتوبر، واستلزم ذلك تطبيق مقياسين الأمن النفسي ومعنى الحياة، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طالب منة طالب وطالبات الفرقة الثانية، والثالثة بجامعة 6 اكتوبر، واستلزم ذلك القيام بتطبيق مقياسي: مقياس الأمن النفسي ومقياس معني الحياة، على عينة مكونه من 60 طالب وطالبة (26 طالب، و34 طالبة) من طلاب جامعة 6 أكتوبر بكلية التربية، تبين من نتيجة التحقق من صحة الفرض الأول أن يوجد ارتباط بين الأمن النفسي بأبعاده و معني الحياة بأبعاده (الهدف من الحياة، معنى الأمل، وتحمل المعاناة)، مما يشير إلى أن الأمن النفسي الذي يتحقق لدى طلاب الجامعة من خلال السلوك الإنفعالي المتزن، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين والإلتزام يعطي للحياة معنى لدى الطلاب ويجعلهم قادرين على وضع الأهداف المستقبلية ويتحملوا المعاناة ، ويصبح لديهم أمل في الحياة، وتشير نتيجة الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في متغير الأمن النفسي و معنى الحياة ،ى ماعدا في الهدف من الحياة بينت النتيجة دلالة عند 0.02 ، وفرق بين البنين والبنات عند الدرجة الكلية لمعنى الحياة عند مستوى دلاله 0.05 مما تشير إلى أن الطلاب في الجامعة قد تختلف الأهداف ما بين البينين والبنات.

كما وهدفت دراسة نميلات وسهيل (2019) إلى التعرف الى العلاقة بين الامن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، كما هدفت التعرف الى الفروق في الأمن النفسي والانتماء الوطني بحسب المتغيرات: الجنس والتخصص ومكان الإقامة ومن اجل تحقيق

هدف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي وجمعت البيانات باستخدام اداتين هما: أداة قياس الامن النفسي ويتضمن محاور: الرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية والاستقرار الاجتماعي واداة قياس الانتماء الوطني، من خلال عينة ضمت (360) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود علاقة موجبة بين الامن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، ووجود درجة استجابة متوسطة على الدرجة الكلية لمجال بين متوسطات الامن النفسي الانتماء الوطني، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة.

دراسة أفولابي وبالغون (Afolabi & Balogun, 2017) هدفت إلى التعرف على آثار الأمن النفسي على الرضا عن الحياة، حيث طبق مقياس الأمن النفسي ومقياس الرضا عن الحياة على عينة مكونة من (273) من الطلاب الجامعيين في نيجيريا، وقد استخدم المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي والرضا عن الحياة، كما أن الأمن النفسي تنبأ بالرضا عن الحياة لدى الطلاب الجامعيين.

وهدفت دراسة العبسي (2016) إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي، ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة، ومستوى الأسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) لدى العاملين في المنظمات غير الحكومية، والتعرف إلى إمكانية التنبؤ بالأمن النفسي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة والأسلوب المعرفي لدى العاملين، والتعرف على أثر التفاعل بين كل من الأمن النفسي والكفاءة الذاتية المدركة والأسلوب المعرفي (التصلب المرونة) وكل من متغيرات النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (429) فردة من العاملين بالمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: مقياس الأمن النفسي،

ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة، من إعداد: الباحث، ومقياس الأسلوب المعرفي (التصلب المرونة) من إعداد: ميسون(2011)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. كما استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية، واختبارات) لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معامل الانحدار المتعدد، وتحليل التباين الثلاثي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العاملين في المنظمات غير الحكومية يتمتعون بمستوى كبير من الأمن النفسي بمتوسط نسبي (76.8)، كما أنهم يتمتعون بمستوى كبير جدا من الكفاءة الذاتية المدركة بمتوسط نسبي (85.2)، وأن الأسلوب المرن هو الأسلوب السائد لدى العاملين بالمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة، كما أشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي والكفاءة الذاتية المدركة، والأسلوب المعرفي (التصلب – المرونة). وأن قيم معاملات الانحدار الجزئي للكفاءة الذاتية المدركة والأسلوب المعرفي (التصلب المرونة) وهي تشير إلى إمكانية الاعتماد عليها في التنبؤ بالأمن النفسي، وبينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد أثر دال إحصائية بين الأمن النفسي، والتفاعلات الثنائية: النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، والثلاثية: النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، والتفاعلات المشتركة: النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، كما بينت النتائج أنه لا يوجد أثر دال إحصائيا بين الكفاءة الذاتية المدركة، والتفاعلات الثنائية: النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، والثلاثية: النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، والتفاعلات المشتركة: النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، في حين أنه يوجد أثر داك إحصائية بين الأسلوب المعرفي (التصلب- المرونة) ومتغير الخبرة وكانت لصالح الفئة أكثر من (7) سنوات، بينما لا يوجد أثر دال إحصائيا بين الأسلوب المعرفي (التصلب المرونة)، والتفاعلات الثنائية: النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، والثلاثية: النوع الاجتماعي، الحالة

الاجتماعية، سنوات الخبرة، والتفاعلات المشتركة: النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة.

دراسة النواصرة (Al-Nawasreh, 2016) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الموهوبين والمتفوقين في محافظة عجلون، ومستوى التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض العوامل الديمغرافية (الجنس والمرحلة الدراسية)، وقد تم تطبيق مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي على عينة عشوائية موهبة من المدارس الأساسية والثانوية مكونة من (100) طالباً وطالبة، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة الموهوبين تراوحت بين المتوسط والعالي، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الأمن النفسي تعزى للمرحلة الدراسية لصالح الصف السابع، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية في مستويات الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس، وتوجد علاقة ارتباط إيجابية بين الأمن النفسي والتحصيل الأكاديمي بين الموهوبين.

هدفت دراسة العرجا وعبدالله (2015): الى التعرف الى علاقة الامن النفسي بالانتماء الوطني لدى عينة من افراد الامن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم، كما هدفت أيضا الى التعرف الى تأثير عدة متغيرات مثل العمر والحالة الاجتماعية والرتبة العسكرية على هذه العلاقة من خلال تطبيق مقياس الانتماء الوطني من اعداد (اقصيعة، 2000) ومقياس الامن النفسي لماسلو على عينة عددها (113) فردًا من افراد الجهاز المذكور، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية ومكان السكن في حين كان هناك فروق تعزى لمتغير الرتبة ولصالح رتبة جندي.

وهدفت دراسة حسونة (2010) إلى محاولة الكشف عن الامن النفسي لمعاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، حيث يتكون مجتمع الدراسة من (680) معاق، تم اختيار عينة قوامها (224) بطريقة عشوائية، وتم تصميم مقياس للأمن النفسي بغرض استقاء المعلومات المطلوبة، وخلصت النتائج الى وجود أمن نفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) وكانت الفروق لصالح الاناث، أي ان الامن النفسي لدى الاناث يفوق الامن النفسي لدى الذكور، ومن النتائج كان الامن النفسي لمصابي انتفاضة الأقصى يفوق الامن النفسي للمصابين في حوادث أخرى.

وحاولت دراسة غايدان (Ghaidan, 2014) الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وإنجازات بعض المهارات الدفاعية في لعبة الكرة الطائرة لدى عينة مكونة من (30) طالباً في السنة الرابعة في كلية التربية البدنة في جامعة ديالي، وكشفت الدراسة عن وجود درجة من الأمن النفسي وإنجاز بعض المهارات الدفاعية لدى عينة الطلبة.

الدراسات ذات صلة في توكيد الذات والأمن النفسي:

دراسة المعاضيدي (2023) هدفت إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وقياس مستوى تطوير الذات لدى طلبة الجامعة في العراق جامعة كركوك، والتعرف على الفروق في الأمن النفسي وتطوير الذات وفقاً لمتغير النوع، والتعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وتطوير الذات لدى طلبة الجامعة، وقد تم تطبيق مقياس الأمن النفسي ومقياس تطوير الذات على عينة مكونة من (240) طالباً وطالبة، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يمتلكون الأمن النفسي بنسبة متوسطة، بينما يمتلك أفراد العينة القدرة

على تطوير الذات وبنسبة متوسطة عالية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين الطلبة وفقاً لمتغير النوع في الأمن النفسي بينما توجد فروق في تطوير الذات، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأمن النفسي وتطوير الذات لدى طلبة الجامعة.

دراسة زروال (2022) هدفت إلى التعرف على مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي ومهارة توكيد الذات لدى عينة من التلاميذ ضحايا التنمر، في الجزائر، وما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بينهما بالإضافة إلى الكشف عن الفروق فيهما بين التلاميذ ضحايا التنمر وأقرانهم العاديين عينة الدراسة تلاميذ التعليم الابتدائي حيث تم تطبيق استمارة مهارة توكيد الذات والشعور بالأمن النفسي على عينة مكونة من (24) تلميذ من ضحايا التنمر و(31) تلميذ من التلاميذ العاديين، وقد اتبع المنهج الوصفي المقارن. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الشعور بالأمن النفسي وتوكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر، كما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارة توكيد الذات بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين، كما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين.

دراسة المومني وآخرون (2021) هدفت إلى الكشف عن علاقة توكيد الذات بالأمن النفسي والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة في شمال الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (1672) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. أظهرت نتائج الدارسة حصول أفراد عينة الدراسة على درجة متوسطة من توكيد الذات والامن النفسي والذكاء الانفعالي، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين كل من توكيد الذات والأمن النفسي والذكاء الانفعالي.

وهدفت دراسة صالح، وعبد القادر(2019) هذه الدراسة التعرف إلى مهارات توكيد الذات وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة في قضاء عكا. تكونت عينة الدراسة من (193) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف السابع والتاسع والحادي عشر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس مهارات توكيد الذات، ومقياس الشعور بالأمن النفسي، أظهرت النتائج أن مستوى مهارات توكيد الذات والشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة في قضاء عكا جاء ضمن المستوى المرتفع، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى مهارات توكيد الذات تعزى لمتغيري الجنس والصف والتفاعل بينهما، وعدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس والتفاعل بين الجنس والصف، ووجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الصف لصالح طلبة الصف الحادي عشر، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مهارات توكيد الذات والشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة في قضاء عكا.

ودراسة السقا وعاكوب (2018) هدفت إلى التعرف على مستوى كل من تأكيد الذات والأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث وتعرف العلاقة الارتباطية بين تأكيد الذات والأمن النفسي، ومعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس تأكيد الذات والأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص، حيث طبق على عينة مكونة من (665) طالباً وطالبة في جامعة دمشق، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى ان مستوى تأكيد الذات لدى أفراد عينة الدراسة جاء منخفض، وكذلك مستوى الأمن النفسي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس تأكيد الذات ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي، كما أظهرت وجود فروق بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس تأكيد الذات لصالح طلبة التخصصات الإنسانية، وعدم وجود فروق على مقياس الأمن النفس وفقاً لمتغير التخصص.

دراسة قولي وآخرون (Koolaee, et al, 2016) هدفت إلى معرفة فعالية الذكاء العاطفي على توكيد الذات والثقة بالنفس لدى عينة من الإناث في مدينة كرج الإيرانية، حيث طبق مقياس تقدير الذات على عينة مكونة من (40) طالبة، وقد استخدم المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب الكلام في المشاعر الإيجابية والسلبية لصالح المجموعة التجريبية، وفروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في عبء الرعاية، وأن هناك علاقة وثيقة بين عبء الرعاية والذكاء الانفعالي، كما أشارت إلى أن الذكاء يزد من الثقة بالنفس وتوكيد الذات، وهو وسيلة لتحسين توكيد الذات لدى الطالبات.

وفي دراسة المطيري (2015) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وتوكيد الذات لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدارسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي وتوكيد الذات لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ككل (البعد الانفعالي، الاجتماعي، الاقتصادي)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات توكيد الذات لدى الطلبة.

وهدفت دراسة سركوفا وآخرين (Sarkova et al, 2013) في سلوفاكيا إلى كشف العلاقات بين توكيد الذات وتقدير الذات والسلامة النفسية لدى المراهقين، حيث تكونت العينة من (1023) طالبًا مدرسيًّا، متوسط أعمارهم (14.9) سنة، كان (52,4%) منهم إناث. وقد دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين توكيد الذات مع كل من تقدير الذات والسلامة النفسية، كما دلت النتائج على أنه كلما ازداد الشعور بالقلق عند التعبير عن المشاعر الإيجابية خلال المواقف التوكيدية، كلما قل تكرار انخراط المراهقين في تلك المواقف.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة حول توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وكانت أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة كما يلي:

من حيث الهدف

هناك مجموعة من الدراسات السابقة تناولت موضوع الذات وتوكيد الذات كدراسة حسين (2023) دراسة المجنوني (2019) دراسة العوفي (2019)، دراسة عزيز (2017) دراسة بيراي وكومار (parray & kumar, 2016) دراسة قولي وآخرون (Koolaee, et al, 2016) دراسة شميدت وكانيلا (Schmidt & Canela, 2015) ودراسة دراسة ديورنغ وجيسوب (During & Jessop, 2015) دراسة سركوفا وآخرين (Sarkova et al, 2013).

بينما هناك دراسات أخرى تناولت موضوع الأمن النفسي كدراسة الشميري (2022) دراسة الحسنات وشاهين (2022) دراسة أشتيه (2021) دراسة الراغب (2021) عبد الرحيم ومحرم وإسماعيل(2020) دراسة (زيدان، 2020) دراسة نميلات وسهيل (2019) دراسة العبسي (2016) دراسة العرجا وعبدالله (2015) دراسة حسونة (2010) دراسة (Afolabi & Balogun, 2017) دراسة النواصرة (Al-Nawasreh, 2016) دراسة غايدان (Ghaidan, 2014).

وبعض الدراسات هدفت إلى الجمع بين الأمن النفسي والذات كدراسة المعاضيدي (2023)، ودراسة زروال (2022) دراسة المومني وآخرون (2021) دراسة صالح، وعبد القادر(2019) دراسة السقا وعاكوب (2018) دراسة المطيري (2015).

من حيث المجتمع والعينة

هناك مجموعة من الدراسات السابقة طبقت على طلبة الجامعات كدراسة حسين (2023)، ودراسة المعاضيدي (2023) دراسة أشتيه (2021) دراسة عبد الرحيم ومحرم وإسماعيل (2020) دراسة المجنوني (2019) دراسة السقا وعاكوب (2018) دراسة عزيز (2017) دراسة (زيدان،2020) دراسة نميلات وسهيل (2019) دراسة (Afolabi & Balogun, 2017) دراسة ديورنغ وجيسوب (During & Jessop, 2015) دراسة غايدان (Ghaidan, 2014)

وبعض الدراسات طبقت على طلبة المدارس كدراسة زروال (2022) دراسة الحسنات وشاهين (2022) دراسة المومني وآخرون (2021) دراسة صالح، وعبد القادر(2019) دراسة العوفي (2019) دراسة المطيري (2015) دراسة بيراي وكومار (parray & kumar, 2016) دراسة قولي وآخرون (Koolaee, et al, 2016) دراسة النواصرة (Al-Nawasreh, 2016)

وبعض الدراسات طبقت على الأطفال كدراسة الشميري (2022) ودراسة حسونة (2010)، أما دراسة سركوفا وآخرين (Sarkova et al, 2013) فقد طبقت على المراهقين.

من حيث المنهج:

اتبعت مجموعة من الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي كدراسة حسين (2023) دراسة الشميري (2022) دراسة زروال (2022) دراسة المومني وآخرون (2021) دراسة الراغب

(2021) دراسة صالح، وعبد القادر(2019) دراسة المجنوني (2019) دراسة العوفي (2019) دراسة السقا وعاكوب (2018) دراسة المطيري (2015) دراسة عزيز (2017) دراسة (زيدان،2020) دراسة نميلات وسهيل (2019) دراسة العرجا وعبدالله (2015) دراسة النواصرة (Al-Nawasreh, 2016) دراسة ديورنغ وجيسوب (During & Jessop, 2015) دراسة غايدان (Ghaidan, 2014) دراسة سركوفا وآخرين (Sarkova et al, 2013)

وهناك دراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة المعاضيدي (2023) دراسة الحسنات وشاهين (2022) دراسة أشتيه (2021) دراسة عبد الرحيم ومحرم وإسماعيل(2020) دراسة العبسي (2016) دراسة حسونة (2010) دراسة (Afolabi & Balogun, 2017) دراسة بيراي وكومار (parray & kumar, 2016) دراسة قولي وآخرون (Koolaee, et al, 2016) دراسة شميدت وكانيلا (Schmidt & Canela, 2015).

من حيث النتائج

توصلت دراسة حسين (2023) دراسة عزيز (2017) إلى وجود درجة مرتفعة من توكيد الذات، بينما توصلت دراسة المعاضيدي (2023) دراسة المجنوني (2019) دراسة شميدت وكانيلا (Schmidt & Canela, 2015) دراسة ديورنغ وجيسوب (During & Jessop, 2015) درجة متوسطة، وأظهرت دراسة السقا وعاكوب (2018) درجة منخفضة.

وتوصلت دراسة الشميري (2022) دراسة الحسنات وشاهين (2022) دراسة السقا وعاكوب (2018) إلى أن مستوى الأمن النفسي كان منخفضًا، بينما أظهرت دراسة أشتيه (2021) دراسة العبسي (2016) درجة مرتفعة من الأمن النفسي، وأظهرت دراسة الراغب (2021) دراسة (Afolabi & Balogun, 2017) دراسة النواصرة (Al-Nawasreh, 2016) درجة متوسطة.

كما توصلت دراسة زروال (2022) دراسة المومني وآخرون (2021) إلى وجود علاقة بين الشعور بالأمن النفسي وتوكيد الذات دراسة صالح وعبد القادر(2019) دراسة المطيري (2015).

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للمعلومات والبيانات التي تناولت موضوع توكيد الذات والأمن النفسي كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من تحديد المنهجية والمتغيرات وكذلك بناء أداة الدراسة.

الفصل الثالث

الطّريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطّريقة والإجراءات

يتضمّنُ هذا الفصل وصفًا مفصّلًا لمنهجيّة الدراسة وإجراءاتها التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة من حيثُ المقدمةُ، منهجُ الدراسة، وصُف مجتمع الدراسة وعّينتُها، إعدادُ أداة الدراسة "الاستبانة"، إجراءاتُ التحقّق من صدقها وثباتها والتحليل الإحصائيّ لخصائص العيّنة، والمعالجات الإحصائية" للدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمتِ الباحثة المنهجَ الوصفيّ الارتباطيّ، في دراستها، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تحتاج إلى جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات، والوصول إلى النتائج التي يمكن تعميمها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأيتام في المرحلة الثانوية في مدارس الأيتام في محافظة الخليل من العام 2023– 2024م، وقد بلغ عددهم (163) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسيّ الثاني للعام 2023–2024م، منهم (91) طالبة، (72) طالب والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وَفْقًا للمدرسة.

جدول (1): خصائص مجتمع الدراسة وعينتها

المدرسة	المجتمع	النسبة %
الشرعية للبنات	91	25.8%
الشرعية للذكور	72	19.5%
المجموع	**163**	**%100**

ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة استخدمتِ الباحثة أسلوب المسح للأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل من الفصل الدراسيّ الثاني للعام 2023-2024م، والذين بلغ عددهم (163) يتيم ويتيمة، فقد وزّعتِ الباحثة أداة الدراسة بالطريقة المسحية بحيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد المجتمع، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (150) استبانة، أي بنسبة (92.02%) من مجتمع الدراسة، والطريقة المسحية هي التي يتم فيها استهداف جميع أفراد مجتمع الدراسة، والجدول رقم (2) يُبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (2): خصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير		النسبة %
الجنس	ذكر	43	%28.7
	أنثى	107	%71.3
الصف	العاشر	83	%55.3
	الحادي عشر	58	%38.7
	الثاني عشر	9	%6.0
نوع اليتم	يتم الأب	143	%95.3
	يتم الأم	2	%1.3
	كلاهما	5	%3.4
مكان السكن	مدينة	117	%78.0
	قرية	22	%14.7
	مخيم	11	%7.3

أدوات الدراسة:

استخدمتِ الباحثة في هذه الدراسة الاستبانة أداةً لجمع البيانات والمعلومات عن متغيرات الدراسة، حيث تمّ تطوير أدوات الدراسة بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والكتب والمراجع العلميّة والأطروحات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحاليّ.

وصف أداة الدراسة:

وصف مقياس توكيد الذات:

طورّتِ الباحثة المقياس بالاعتماد على دراسة المومني والخطيب (2021)، حيث تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين، كما هو موضّح في الملحق رقم (2)، فقد تناول القسم الأول المعلوماتِ الشّخصيّةَ لأفراد عينة الدراسة، وهي (الجنس، الصف، نوع اليتم، مكان السكن)، في حين ضمّ القسم الثاني فقرات مقياس توكيد الذات (26) فقرة، والتي تقيس على التّوالي الدفاع عن الحقوق الشخصية وعدد فقراته (6)، والتعبير عن المشاعر وعدد فقراته (7)، ورفض المطالبة غير المناسب وعدد فقراته (7) فقرات، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي وعدد فقراته (6) فقرات، وتتم الإجابة وفق سلم لكرت الخماسي.

الخصائص السّيكومترية لأداة الدراسة

صدق مقياس توكيد الذات:

وتمّ التأكد من فقرات الاستبانة بطريقتين:

الصّدق الظّاهريّ للأداة (صدق المحكّمين):

طوّرتِ الباحثة الاستبانة بصورتها الأوليّة، ومِن ثمّ التحقّق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة منَ المحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس، وتألفت من (7) مُحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسيّة في الجامعات الفلسطينية، ويوضّح الملحق رقم (3) أسماء المحكّمين الذين تفضّلوا بتحكيم أداة الدراسة، وبعد التحكيم تمّ تعديل الفقرات (1)، (9)، (19)، وتمّ حذف الفقرات (2)، (20)، (29) بشكلها النهائيّ وتكونتِ الاستبانة من (26) فقرة بشكلها النهائيّ.

صدق الاتساق الداخليّ لفقرات الاستبانة:

صدق الاتساق الداخليّ لفقرات مقياس توكيد الذات:

تمّ التحقّق من صدق الأداة أيضًا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلّية لمقياس توكيد الذات، وذلك كما هو واضح في الجدول (3).

جدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلّية لمقياس توكيد الذات.

الرقم الفقرة	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الرقم الفقرة	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
الدفاع عن الحقوق الشخصية					
Q1	0.542	**0.000	Q4	0.543	**0.000
Q2	0.603	**0.000	Q5	0.642	**0.000
Q3	0.525	**0.000	Q6	0.513	**0.000
التعبير عن المشاعر					
Q7	0.700	**0.000	Q11	0.601	**0.000
Q8	0.618	**0.000	Q12	0.478	**0.000

Q9	0.681	**0.000	Q13	0.425	**0.000
Q10	0.686	**0.000			
رفض المطالب غير المناسبة					
Q14	0.660	**0.000	Q18	0.634	**0.000
Q15	0.670	**0.000	Q19	0.662	**0.000
Q16	0.691	**0.000	Q20	0.644	**0.000
Q17	0.583	**0.000			
التفاعل الاجتماعي الإيجابي					
Q21	0.650	**0.000	Q24	0.562	**0.000
Q22	0.523	**0.000	Q25	0.672	**0.000
Q23	0.709	**0.000	Q26	0.605	**0.000

** دالة احصائيا عند المستوى 0.01 * دالة احصائيا عند المستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) إلى أنّ جميع قِيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلّية للمقياس، مِمّا يشير إلى قوة الاتساق الداخليّ لفقرات مقياس توكيد الذات، وأنها تشترك معًا في قياس درجة توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، على ضَوء الإطار النظريّ الذي بُنِي المقياس على أساسه.

ثبات مقياس توكيد الذات:

حَسبتِ الباحثة الثباتَ بطريقة الاتساق الداخليّ وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو مُوضّح في الجدول (4).

جدول (4): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات لفقرات توكيد الذت

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح لسبيرمان براون
الدفاع عن الحقوق الشخصية	6	0.762	0.667	0.721
التعبير عن المشاعر	7	0.745	0.623	0.758

رفض المطالب غير المناسبة	7	0.796	0.556	0.741
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	6	0.759	0.655	0.761
الدرجة الكلية ثبات مقياس توكيد الذات	**26**	**0.895**	**0.780**	**0.776**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى أنّ قيم ثبات أداة الدراسة تراوحت بين (75.9%-79.6%) في أبعاد توكيد الذات، كما بلغت قيمة الثبات عند الدرجة الكلّية لتوكيد الذات (89.5%)، وبذلك تتمتّعُ الأداة (الاستبانة) بدرجة عالية منَ الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

وصف مقياس الأمن النفسي:

طورّتِ الباحثة المقياس بالاعتماد على دراسة الشميري والسياغي (2020)، حيث ضمّ المقياس (22) فقرة، والتي تقيس على التّوالي الرضا عن الحياة وعدد فقراته (7)، والطمأنينة والاستقرار النفسي وعدد فقراته (8)، و التقدير النفسي وعدد فقراته (7)، وتتم الإجابة وفق سلم لكرت الخماسي وبعد التحكيم تمّ تعديل الفقرات (1)، (20)، وتمّ حذف الفقرات (8)، (16)، (18)، (19)، بشكلها النهائيّ، وتكونتِ الاستبانة من (22) فقرة بشكلها النهائيّ.

صِدق مقياس الأمن النفسي:

تمّ التأكّد من فقرات الاستبانة بطريقتين، هما:

صِدق الاتساق الداخليّ لفقرات مقياس الأمن النفسي:

تمّ التحقّق من صدق الأداة أيضًا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلّية لمقياس الأمن النفسي ، وذلك كما هو واضح في الجدول (5).

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

الرقم الفقرة	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الرقم الفقرة	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
الرضا عن الحياة					
Q1	0.569	**0.000	Q5	0.565	**0.000
Q2	0.621	**0.000	Q6	0.644	**0.000
Q3	0.610	**0.000	Q7	0.606	**0.000
Q4	0.636	**0.000			
الطمأنينة والاستقرار النفسي					
Q8	0.649	**0.000	Q12	0.576	**0.000
Q9	0.704	**0.000	Q13	0.750	**0.000
Q10	0.633	**0.000	Q14	0.572	**0.000
Q11	0.730	**0.000	Q15	0.467	**0.000
التقدير النفسي					
Q16	0.657	**0.000	Q20	0.649	**0.000
Q17	0.716	**0.000	Q21	0.644	**0.000
Q18	0.724	**0.000	Q22	0.430	**0.000
Q19	0.646	**0.000			

**** دالة إحصائيا عند المستوى 0.01** *** دالة إحصائيا عند المستوى 0.05**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) إلى أنّ جميع قِيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلّية للاستبانة، مِمّا يشير إلى قوة الاتساق الداخليّ لفقرات الأداة، وأنها تشترك معًا في قياس درجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، على ضَوْء الإطار النظريّ الذي بُنِي المقياس على أساسه.

ثبات مقياس الأمن النفسي

حَسبتِ الباحثة الثبات بطريقة الاتساق الداخليّ وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو مُوضّح في الجدول (6).

جدول (6): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات مقياس الأمن النفسي

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح لسبيرمان براون
الرضا عن الحياة	7	0.791	0.578	0.775
الطمأنينة والاستقرار النفسي	8	0.795	0.555	0.721
التقدير النفسي	7	0.735	0.511	0.731
الدرجة الكلية لثبات مقياس الأمن النفسي	**22**	**0.854**	**0.632**	**0.808**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6) إلى أنّ قيم ثبات أداة الدراسة تراوحت بين (73.5%-79.5%) في مجالات مقياس الأمن النفسي، كما بلغت قيمة الثبات عند الدرجة الكلّية للمرونة الذّهنية (85.4%)، وبذلك تتمتّعُ الأداة (الاستبانة) بدرجة عالية منَ الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة:

1. تحديد موضوع الدراسة: يتمثّل في التعرف على توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل.
2. بعد التأكّد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، أعدتِ الباحثة استبانةً على الأيتام في المدارس الثانوية في محافظة الخليل.
3. تم اختيار عينة مسحية من خلال توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

4. قام الأيتام بتعبئة الاستبانة كما هو مطلوب منهم، وبعد ذلك تحقّقت الباحثة منَ الاستجابات وإدخال البيانات بصيغة ملفّ (إكسل)، وذلك تمهيدًا لتفريغها إلى برنامج التحليل الإحصائيّ SPSS.
5. تمّ تفريغ الاستبانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS)، والوصول إلى النتائج.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات التابعة: توكيد الذات، الأمن النفسي.

المتغيرات المستقلة: الجنس، الصف، نوع اليتم، مكان السكن.

المعالجة الإحصائية:

وقد تمتِ المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسّطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، اختبار ت (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرّزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS).

تصحيح المقاييس (مفتاح المتوسّطات الحسابية لنتائج الدراسة):

تمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسيّ وهو أسلوب لقياس السّلوكات، ويستعمل في الاستبانات، وبخاصّة في مجال الإحصاء، ويَعتمدُ المقياس على ردود تدلّ على درجة الموافقة أوِ الاعتراض على توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، بناءً على المتوسّطات الحسابية، بناءً على المتوسّطات الحسابية كما في الجدول (7):

جدول (7): مفاتيح التصحيح

المتوسّط الحسابيّ	الدرجة
2.33 – 1.00	منخفضة
3.67 – 2.34	متوسّطة
5.00 – 3.68	مرتفعة

الفصل الرابع

نتائج الدّراسة

الفصل الرابع

نتائج الدّراسة

يتضمّن هذا الفصل عرضًا كاملاً ومُفصّلاً لنتائج التي توصّلت إليها الدراسة، حول توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقّق من صحّة فَرضيّاتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟

للإجابة عن السّؤال السّابق تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لمستوى توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، وذلك كما هو مُوضّح في الجدول رقم (8).

جدول (8): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل

البعد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الترتيب	درجة الموافقة
الدفاع عن الحقوق الشخصية	3.92	0.74	2	مرتفعة
التعبير عن المشاعر	3.70	0.74	4	مرتفعة
رفض المطالب غير المناسبة	3.89	0.75	3	مرتفعة
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	4.04	0.71	1	مرتفعة
الدرجة الكلّية لتوكيد الذات	3.89	0.49	**مرتفعة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) إلى أنّ مستوى توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.89) مع انحراف معياريّ

(0.49)، وحصل التفاعل الاجتماعي الإيجابي على أعلى تقدير، فقد جاء بمتوسّط حسابيّ (4.04) مع انحراف معياريّ (0.71)، تلاها الدفاع عن الحقوق الشخصية بمتوسّط حسابيّ (3.92) مع انحراف معياريّ (0.74) تلاها رفض المطالب غير المناسبة بمتوسّط حسابيّ (3.89) مع انحراف معياريّ (0.75)، وأخيراً التعبير عن المشاعر بمتوسّط حسابيّ (3.70) مع انحراف معياريّ (0.74).

فيما يلي عرض لكلّ مجال من مجالات مقياس توكيد الذات:

جدول (9): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل

الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الترتيب	درجة الموافقة
أدافع عن وجهة نظري عندما أرى أنها صحيحة، حتى وإن تم انتقادي.	4.27	1.10	1	مرتفعة
أحترم حقوق الآخرين ولا أتجاوزها.	4.01	1.10	2	مرتفعة
لا أسمح لأحد التدخل في خصوصياتي.	3.99	1.14	3	مرتفعة
أقدم اعتراضي عندما يتحيز شخص لشخص آخر	3.85	1.27	4	مرتفعة
أحرص على الحصول على جميع حقوقي بكل الطرق	3.82	1.29	5	مرتفعة
لا أتنازل عن حقي في سبيل تجنب المشاكل مع الآخرين.	3.60	1.27	6	متوسطة
الدرجة الكلّية لدفاع عن الحقوق الشخصية	**3.92**	**0.74**	**مرتفعة**	
أعبر عن رأيي دون تردد حتى وإن خالف الآخرين.	4.06	1.00	1	مرتفعة
أفهم مشاعر الآخرين وأتصرف بناءً عليها	3.79	1.31	2	مرتفعة
أشعر بالسعادة عندما أتحدث مع الآخرين.	3.73	1.26	3	مرتفعة
أتسرع في التعبير عن مشاعري.	3.71	1.24	4	مرتفعة

أعبر عن مشاعري بصراحة.	3.62	1.24	5	متوسطة
أضبط مشاعري وانفعالاتي.	3.61	1.33	6	متوسطة
أشعر بالخوف عند جدال أي أحد	3.39	1.29	7	متوسطة
الدرجة الكلّية للتعبير عن المشاعر	**3.70**	**0.74**	**مرتفعة**	
أرفض محاولة الإساءة لي.	4.09	1.14	1	مرتفعة
أرفض كل عمل لا يناسبني.	4.06	1.15	2	مرتفعة
أرفض أي تصرف لا يتناسب مع احتياجاتي الشخصية	4.01	1.13	3	مرتفعة
لا أجد صعوبة في قول لا.	3.89	1.15	4	مرتفعة
أبدي عدم ارتاح تجاه أي فكرة لا أرغب في تداولها	3.81	1.28	5	مرتفعة
أعاتب أي شخص أخذ شيء يخصني دون علمي.	3.73	1.23	6	مرتفعة
أرفض مشاركة الآخرين لحاجاتي الشخصية.	3.67	1.29	7	متوسطة
الدرجة الكلّية رفض المطالب غير المناسبة	**3.89**	**0.75**	**مرتفعة**	
أستطيع النظر في وجه من أتحدث إليهم.	4.25	1.18	1	مرتفعة
لا أتردد في دعوة الآخرين/أو قبول دعواتهم بسبب خجلي.	4.13	1.07	2	مرتفعة
أحب مساعدة الآخرين.	4.07	1.15	3	مرتفعة
أجد سهولة في تكوين صداقات جديدة.	4.01	1.24	4	مرتفعة
أتفاعل مع أسرتي بشكل إيجابي	3.98	1.23	5	مرتفعة
أحب تبادل الآراء مع الأصدقاء.	3.77	1.30	6	مرتفعة
الدرجة الكلّية التفاعل الاجتماعي الإيجابي	**4.04**	**0.71**	**مرتفعة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى أنّ الدفاع عن الحقوق الشخصية لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.92) مع انحراف معياريّ (0.74).

وأنّ أهمّ فقرات الدفاع عن الحقوق الشخصية لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل كانتِ العبارة التي نصّت على (أدافع عن وجهة نظري عندما أرى أنها صحيحة، حتى وإن تم انتقادي) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.27)، مع انحراف معياريّ (1.10)، تلاها العبارة التي نصت على (أحترم حقوق الآخرين ولا أتجاوزها) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.01)، مع انحراف معياريّ (1.10)، وكان أقلهّا بمتوسّط حسابيّ (3.60) العبارة التي نصّت على (لا أتنازل عن حقي في سبيل تجنب المشاكل مع الآخرين) مع انحراف معياريّ (1.27).

وتشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى أنّ التعبير عن المشاعر لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.70) مع انحراف معياريّ (0.74).

وأنّ أهمّ فقرات التعبير عن المشاعر لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل كانتِ العبارة التي نصّت على (أعبر عن رأيي دون تردد حتى وإن خالف الآخرين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.06)، مع انحراف معياريّ (1.00)، تلاها العبارة التي نصت على (أفهم مشاعر الآخرين وأتصرف بناءً عليها) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.79)، مع انحراف معياريّ (1.31)، وكان أقلهّا بمتوسّط حسابيّ (3.39) العبارة التي نصّت على (أشعر بالخوف عند جدال أي أحد) مع انحراف معياريّ (1.29).

وتشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى أنّ رفض المطالب غير المناسبة لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.89) مع انحراف معياريّ (0.75).

وأنّ أهمّ فقرات رفض المطالب غير المناسبة لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل كانتِ العبارة التي نصّت على (أرفض محاولة الإساءة لي) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.09)، مع انحراف معياريّ (1.14)، تلاها العبارة التي نصت على (أرفض كل عمل لا يناسبني) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.06)، مع انحراف معياريّ (1.15)، وكان أقلهّا بمتوسّط حسابيّ (3.67) العبارة التي نصّت على (أرفض مشاركة الآخرين لحاجاتي الشخصية) مع انحراف معياريّ (1.29).

وتشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى أنّ التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (4.04) مع انحراف معياريّ (0.71).

وأنّ أهمّ فقرات التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل كانتِ العبارة التي نصّت على (أستطيع النظر في وجه من أتحدث إليهم) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.25)، مع انحراف معياريّ (1.18)، تلاها العبارة التي نصت على (لا أتردد في دعوة الآخرين/أو قبول دعواتهم بسبب خجلي) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.13)، مع انحراف معياريّ (1.07)، وكان أقلهّا بمتوسّط حسابيّ (3.77) العبارة التي نصّت على (أحب تبادل الآراء مع الأصدقاء) مع انحراف معياريّ (1.30).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟

للإجابة عنِ السّؤال السّابق تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، وذلك كما هو مُوضّح في الجدول رقم (10).

جدول (10): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل

الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الترتيب	درجة الموافقة
الرضا عن الحياة	3.75	0.65	3	مرتفعة
الطمأنينة والاستقرار النفسي	3.84	0.64	2	مرتفعة
التقدير النفسي	4.09	0.67	1	مرتفعة
الدرجة الكلّية للأمن النفسي	3.89	0.48	**مرتفعة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) إلى أنّ درجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابيّ (3.89) مع انحراف معياريّ (0.48)، وحصلت التقدير النفسي على أعلى تقدير، فقد جاء بمتوسّط حسابيّ (4.09) مع انحراف معياريّ (0.67) تلاها الطمأنينة والاستقرار النفسي بمتوسّط حسابيّ (3.84) مع انحراف معياريّ (0.64)، تلاها الرضا عن الحياة بمتوسّط حسابيّ (3.75) مع انحراف معياريّ (0.65).

فيما يلي عرض لكلٍّ من مجالات مقياس الأمن النفسي:

جدول (11): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل

الفقرة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الترتيب	درجة الموافقة
أنا موفق في حياتي اليومية.	4.05	1.03	1	مرتفعة

أتوقع الخير ممن هم حولي.	3.81	1.22	2	مرتفعة
أنا متكيف مع نمط حياتي	3.77	1.20	3	مرتفعة
أشعر بالارتياح والرضا عن ظروفي الحياتية .	3.75	1.17	4	مرتفعة
قيمي الدينية تشعرني بالأمن والاطمئنان .	3.73	1.35	5	مرتفعة
حياتي في الوقت الحالي أفضل من الماضي.	3.66	1.37	6	متوسطة
أشعر أن حياتي مليئة بالأحداث السارة.	3.49	1.22	7	متوسطة
الدرجة الكلّية للرضا عن الحياة	**3.75**	**0.65**	**مرتفعة**	
أشعر بالثقة بنفسي.	4.11	1.14	1	مرتفعة
أشعر أن معنوياتي عالية	4.04	0.95	2	مرتفعة
احتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش بأمان	4.01	1.13	3	مرتفعة
أنام نوماً عميقاً	3.90	1.15	4	مرتفعة
اشعر بالارتياح والاتزان النفسي معظم الوقت.	3.85	1.17	5	مرتفعة
أشعر بالأمان والاطمئنان في حياتي	3.64	1.34	6	متوسطة
أشعر بالدفء النفسي	3.61	1.27	7	متوسطة
أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين	3.57	1.32	8	متوسطة
الدرجة الكلّية للطمأنينة والاستقرار النفسي	**3.84**	**0.64**	**مرتفعة**	
أشعر بثقة الآخرين بقدراتي.	4.27	1.13	1	مرتفعة
أشعر بأن لي قيمة إيجابية في المجتمع	4.19	1.08	2	مرتفعة
أشعر بأنني موضع احترام من قبل الآخرين	4.15	1.06	3	مرتفعة
اشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة .	4.11	1.14	4	مرتفعة
أفكاري تحظى بتقدير الآخرين	4.03	1.08	5	مرتفعة
لا تقلقني انتقادات الآخرين.	3.97	1.14	6	مرتفعة
أشعر بأن لدي قدرة لمواجهة تحديات الحياة	3.93	1.30	7	مرتفعة
الدرجة الكلّية للتقدير النفسي	**4.09**	**0.67**	**مرتفعة**	

أولاً: الرضا عن الحياة:

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى أنّ الرضا عن الحياة لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.75) مع انحراف معياريّ (0.65).

وأنّ أهمّ فقرات الرضا عن الحياة لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل كانتِ العبارة التي نصّت على (أنا موفق في حياتي اليومية) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.05)، مع انحراف معياريّ (1.03)، تلاها العبارة التي نصت على (أتوقع الخير ممن هم حولي) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.81)، مع انحراف معياريّ (1.22)، وكان أقلهّا بمتوسّط حسابيّ (3.49) العبارة التي نصّت على (أشعر أن حياتي مليئة بالأحداث السارة) مع انحراف معياريّ (1.22).

ثانياً: الطمأنينة والاستقرار النفسي:

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى أنّ الطمأنينة والاستقرار النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.84) مع انحراف معياريّ (0.64).

وأنّ أهمّ فقرات الطمأنينة والاستقرار النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل كانتِ العبارة التي نصّت على (أشعر بالثقة بنفسي) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.11)، مع انحراف معياريّ (1.14)، تلاها العبارة التي نصت على (أشعر أن معنوياتي عالية) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.04)، مع انحراف معياريّ (0.95)، وكان أقلهّا بمتوسّط حسابيّ (3.57) العبارة التي نصّت على (أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين) مع انحراف معياريّ (1.32).

ثالثاً: التقدير النفسي:

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى أنّ التقدير النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (4.09) مع انحراف معياريّ (0.67).

وأنّ أهمّ فقرات التقدير النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل كانتِ العبارة التي نصّت على (أشعر بثقة الآخرين بقدراتي) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.27)، مع انحراف معياريّ (1.13)، تلاها العبارة التي نصت على (أشعر بأن لي قيمة إيجابية في المجتمع) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (4.19)، مع انحراف معياريّ (1.08)، وكان أقلهّا بمتوسّط حسابيّ (3.93) العبارة التي نصّت على (أشعر بأن لدي قدرة لمواجهة تحديات الحياة) مع انحراف معياريّ (1.30).

نتائج فَرضيّات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغيرات الجنس، الصف، نوع اليتم، مكان السكن؟

للإجابة عن السؤال الثالث تمّ فحص الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغيرات الجنس، الصف، نوع اليتم، مكان السكن.

النتائج المتعلقة بمُتغير الجنس.

للتحقّق من صِّحة الفَرضّية السابقة، تمّ استخدام اختبار(ت) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس، كما هو موضّح في جدول رقم (12).

جدول (12): نتائج اختبار (ت) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجات الحريّة	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
الدفاع عن الحقوق الشخصية	ذكر	43	3.95	0.77	148	0.265	0.792
	أنثى	107	3.91	0.73			
التعبير عن المشاعر	ذكر	43	3.69	0.76	148	−0.114	0.909
	أنثى	107	3.71	0.73			
رفض المطالب غير المناسبة	ذكر	43	3.75	0.69	148	−1.499	0.136
	أنثى	107	3.95	0.76			
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	ذكر	43	3.98	0.57	148	0.568	0.571
	أنثى	107	4.06	0.76			
توكيد الذات	ذكر	43	3.84	0.47	148	−0.723	0.471
	أنثى	107	3.91	0.49			

** دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 * دالة إحصائيا عند المستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (12) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.471) أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قِيمة ألفا (0.05).

النتائج المتعلقة بمُتغير الصف الدراسي.

للتحقّق من صِحّة الفرضّية السابقة، فقد تمّ استخدام المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (13).

جدول (13): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي

المتغيرات	الصف	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
الدفاع عن الحقوق الشخصية	العاشر	83	3.79	0.73
	الحادي عشر	58	3.85	0.67
	الثاني عشر	9	3.65	0.87
التعبير عن المشاعر	العاشر	83	3.63	0.77
	الحادي عشر	58	3.78	0.66
	الثاني عشر	9	3.79	1.08
رفض المطالب غير المناسبة	العاشر	83	3.85	0.80
	الحادي عشر	58	3.93	0.65
	الثاني عشر	9	4.04	0.79
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	العاشر	83	4.04	0.60
	الحادي عشر	58	3.94	0.84
	الثاني عشر	9	4.59	0.35
توكيد الذات	العاشر	83	**3.85**	**0.53**
	الحادي عشر	58	**3.92**	**0.42**
	الثاني عشر	9	**3.94**	**0.41**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي، ولفحص دلالة

الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (14).

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي

المُتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعّات	درجات الحريّة	متوسّط المربعّات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدفاع عن الحقوق الشخصية	بين المجموعات	1.950	2	0.975	1.822	0.325
	داخل المجموعات	78.693	147	0.535		
	المجموع	80.644	149			
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	0.917	2	0.458	.840	0.434
	داخل المجموعات	80.223	147	0.546		
	المجموع	81.140	149			
رفض المطالب غير المناسبة	بين المجموعات	.438	2	0.219	.391	0.677
	داخل المجموعات	82.477	147	0.561		
	المجموع	82.916	149			
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	بين المجموعات	1.266	2	0.633	1.258	0.338
	داخل المجموعات	74.061	147	0.503		
	المجموع	75.326	149			
توكيد الذات	بين المجموعات	0.217	2	0.108	.455	0.635
	داخل المجموعات	35.018	147	0.238		
	المجموع	35.235	149			

** دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 * دالة إحصائيا عند المستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (14) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.625) أي أنّ هذه قِيمة أكبر من قِيمة ألفا (0.05).

النتائج المتعلقة بمُتغير نوع اليتم.

للتحقّق من صِحّة الفرضّية السابقة، فقد تمّ استخدام المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (15).

جدول (15): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم

المتغيرات	نوع اليتم	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
الدفاع عن الحقوق الشخصية	يتم الأب	143	3.92	0.73
	يتم الأم	2	4.20	0.58
	كلاهما	5	3.88	0.88
التعبير عن المشاعر	يتم الأب	143	3.61	0.72
	يتم الأم	2	3.35	0.10
	كلاهما	5	3.47	1.23
رفض المطالب غير المناسبة	يتم الأب	143	3.81	0.72
	يتم الأم	2	3.57	0.40
	كلاهما	5	3.50	1.30
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	يتم الأب	143	4.00	0.72
	يتم الأم	2	3.78	0.11
	كلاهما	5	4.20	0.43
توكيد الذات	يتم الأب	143	**3.89**	**0.47**
	يتم الأم	2	**3.73**	**0.04**
	كلاهما	5	**3.70**	**0.90**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم، ولفحص دلالة الفروق

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (16).

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم

المُتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعّات	درجات الحريّة	متوسّط المربعّات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدفاع عن الحقوق الشخصية	بين المجموعات	0.254	2	0.127	0.232	0.793
	داخل المجموعات	80.390	147	0.547		
	المجموع	80.644	149			
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	0.822	2	0.411	0.752	0.473
	داخل المجموعات	80.318	147	0.546		
	المجموع	81.140	149			
رفض المطالب غير المناسبة	بين المجموعات	1.498	2	0.749	1.352	0.262
	داخل المجموعات	81.417	147	0.554		
	المجموع	82.916	149			
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	بين المجموعات	0.298	2	0.149	0.292	0.747
	داخل المجموعات	75.028	147	0.510		
	المجموع	75.326	149			
توكيد الذات	بين المجموعات	0.237	2	0.119	0.499	0.608
	داخل المجموعات	34.998	147	0.238		
	المجموع	35.235	149			

** دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 * دالة إحصائيا عند المستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (16) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.608) أي أنّ هذه قِيمة أكبر من قِيمة ألفا (0.05).

النتائج المتعلقة بمُتغير مكان السكن.

للتحقّق من صِحّة الفرضّية السابقة، فقد تمّ استخدام المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (17).

جدول (17): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن

المتغيرات	مكان السكن	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
الدفاع عن الحقوق الشخصية	مدينة	117	3.91	0.73
	قرية	22	4.04	0.72
	مخيم	11	3.78	0.83
التعبير عن المشاعر	مدينة	117	3.67	0.73
	قرية	22	3.82	0.75
	مخيم	11	3.76	0.78
رفض المطالب غير المناسبة	مدينة	117	3.97	0.68
	قرية	22	3.75	0.88
	مخيم	11	3.35	0.90
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	مدينة	117	4.06	0.69
	قرية	22	3.96	0.80
	مخيم	11	3.83	0.73
توكيد الذات	مدينة	117	**3.90**	**0.46**
	قرية	22	**3.89**	**0.55**
	مخيم	11	**3.68**	**0.61**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (17) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن، ولفحص دلالة

الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (18).

جدول (18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن

المُتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعّات	درجات الحريّة	متوسّط المربعّات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدفاع عن الحقوق الشخصية	بين المجموعات	0.539	2	0.269	0.494	0.611
	داخل المجموعات	80.105	147	0.545		
	المجموع	80.644	149			
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	0.476	2	0.238	0.434	0.649
	داخل المجموعات	80.664	147	0.549		
	المجموع	81.140	149			
رفض المطالب غير المناسبة	بين المجموعات	2.332	2	1.166	0.078	0.119
	داخل المجموعات	82.583	147	0.561		
	المجموع	82.916	149			
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	بين المجموعات	0.671	2	0.336	0.661	0.518
	داخل المجموعات	74.655	147	0.508		
	المجموع	75.326	149			
توكيد الذات	بين المجموعات	0.499	2	0.249	1.055	0.351
	داخل المجموعات	34.737	147	0.236		
	المجموع	35.235	149			

** دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 * دالة إحصائيا عند المستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (18) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.351) أي أنّ هذه قِيمة أكبر من قِيمة ألفا (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغيرات الجنس، الصف، نوع اليتم، مكان السكن؟

للإجابة عن السؤال الرابع تمّ فحص الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغيرات الجنس، الصف، نوع اليتم، مكان السكن.

النتائج المتعلقة بمُتغير الجنس.

للتحقّق من صِّحة الفَرضّية السابقة، تمّ استخدام اختبار(ت) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس، كما هو موضّح في جدول رقم (19).

جدول (19): نتائج اختبار (ت) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجات الحريّة	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
الرضا عن الحياة	ذكر	43	3.76	0.65	148	0.083	0.934
	أنثى	107	3.75	0.66			
الطمأنينة والاستقرار النفسي	ذكر	43	3.85	0.66	148	0.052	0.959
	أنثى	107	3.84	0.63			
التقدير النفسي	ذكر	43	4.06	0.72	148	−0.337	0.737
	أنثى	107	4.10	0.66			
الأمن النفسي	ذكر	43	3.89	0.52	148	−0.097	0.923
	أنثى	107	3.90	0.46			

** دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 * دالة إحصائيا عند المستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (19) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.923) أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قِيمة ألفا (0.05).

النتائج المتعلقة بمُتغير الصف الدراسي.

للتحقّق من صِحّة الفرضّية السابقة، فقد تمّ استخدام المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (20).

جدول (20): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي

المتغيرات	الصف	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
الرضا عن الحياة	العاشر	83	3.73	0.64
	الحادي عشر	58	3.71	0.63
	الثاني عشر	9	4.09	0.82
الطمأنينة والاستقرار النفسي	العاشر	83	3.78	0.67
	الحادي عشر	58	3.93	0.48
	الثاني عشر	9	3.76	1.06
التقدير النفسي	العاشر	83	4.08	0.71
	الحادي عشر	58	4.10	0.64
	الثاني عشر	9	4.12	0.47
الأمن النفسي	العاشر	83	**3.86**	**0.52**
	الحادي عشر	58	**3.91**	**0.35**
	الثاني عشر	9	**3.99**	**0.66**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (20) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي، ولفحص دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (21).

جدول (21): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي

المُتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعّات	درجات الحريّة	متوسّط المربعّات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	1.152	2	0.576	1.358	0.260
	داخل المجموعات	62.325	147	0.424		
	المجموع	63.477	149			
الطمأنينة والاستقرار النفسي	بين المجموعات	0.871	2	0.436	1.074	0.344
	داخل المجموعات	59.618	147	0.406		
	المجموع	60.490	149			
التقدير النفسي	بين المجموعات	0.023	2	0.011	0.025	0.975
	داخل المجموعات	67.330	147	0.458		
	المجموع	67.353	149			
الأمن النفسي	بين المجموعات	0.185	2	0.093	0.402	0.670
	داخل المجموعات	33.885	147	0.231		
	المجموع	34.071	149			

** دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 * دالة إحصائيا عند المستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (21) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة

الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.670) أي أنّ هذه قِيمة أكبر من قِيمة ألفا (0.05).

النتائج المتعلقة بمُتغير نوع اليتم.

للتحقّق من صِحّة الفرضّية السابقة، فقد تمّ استخدام المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (22).

جدول (22): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم

المتغيرات	نوع اليتم	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
الرضا عن الحياة	يتم الأب	143	3.74	0.64
	يتم الأم	2	3.58	1.41
	كلاهما	5	3.81	0.73
الطمأنينة والاستقرار النفسي	يتم الأب	143	3.85	0.63
	يتم الأم	2	3.68	0.79
	كلاهما	5	3.65	0.61
التقدير النفسي	يتم الأب	143	4.08	0.68
	يتم الأم	2	4.28	0.40
	كلاهما	5	4.14	0.34
الأمن النفسي	يتم الأب	143	**3.89**	**0.48**
	يتم الأم	2	**3.75**	**0.60**
	كلاهما	5	**3.96**	**0.11**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (22) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم، ولفحص دلالة الفروق

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (23).

جدول (23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم

المُتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعّات	درجات الحريّة	متوسّط المربعّات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	1.099	2	0.550	1.295	0.277
	داخل المجموعات	62.378	147	0.424		
	المجموع	63.477	149			
الطمأنينة والاستقرار النفسي	بين المجموعات	0.242	2	0.121	0.296	0.744
	داخل المجموعات	60.247	147	0.410		
	المجموع	60.490	149			
التقدير النفسي	بين المجموعات	0.090	2	0.045	0.099	0.906
	داخل المجموعات	67.262	147	0.458		
	المجموع	67.353	149			
الأمن النفسي	بين المجموعات	0.068	2	0.034	0.147	0.864
	داخل المجموعات	34.003	147	0.231		
	المجموع	34.071	149			

** دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 * دالة إحصائيا عند المستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (23) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.864) أي أنّ هذه قِيمة أكبر من قِيمة ألفا (0.05).

النتائج المتعلقة بمُتغير مكان السكن.

للتحقّق من صِحّة الفرضّية السابقة، فقد تمّ استخدام المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (24).

جدول (24): الأعداد، المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن

المتغيرات	مكان السكن	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
الرضا عن الحياة	مدينة	117	3.70	0.66
	قرية	22	3.94	0.60
	مخيم	11	3.81	0.57
الطمأنينة والاستقرار النفسي	مدينة	117	3.82	0.65
	قرية	22	3.82	0.60
	مخيم	11	4.03	0.50
التقدير النفسي	مدينة	117	4.06	0.67
	قرية	22	4.25	0.68
	مخيم	11	4.07	0.67
الأمن النفسي	مدينة	117	**3.86**	**0.48**
	قرية	22	**4.01**	**0.43**
	مخيم	11	**3.97**	**0.44**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (24) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن، ولفحص دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن، كما هو مُوضّح في الجدول رقم (25).

جدول (25): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One Way ANOVA Analysis of Variance) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن

المُتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعّات	درجات الحريّة	متوسّط المربعّات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	1.063	2	0.532	1.252	0.289
	داخل المجموعات	62.414	147	0.425		
	المجموع	63.477	149			
الطمأنينة والاستقرار النفسي	بين المجموعات	0.440	2	0.220	0.538	0.585
	داخل المجموعات	60.050	147	.409		
	المجموع	60.490	149			
التقدير النفسي	بين المجموعات	0.725	2	.362	0.799	0.452
	داخل المجموعات	66.628	147	0.453		
	المجموع	67.353	149			
الأمن النفسي	بين المجموعات	0.468	2	0.234	1.024	0.362
	داخل المجموعات	33.603	147	0.229		
	المجموع	34.071	149			

** دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 * دالة إحصائيا عند المستوى 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (25) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.362) أي أنّ هذه قِيمة أكبر من قِيمة ألفا (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل ؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم فحص الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

للتحقّق من صِحّة الفَرضيّة السابقة، فقد تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) الذي يوضح العلاقة بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، وذلك كما هو مُوضّح في الجدول رقم (26).

جدول رقم (26): نتائج معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة الإحصائية
الدفاع عن الحقوق الشخصية* الأمن النفسي	0.663	0.000**
التعبير عن المشاعر* الأمن النفسي	0.738	0.000**
رفض المطالب غير المناسبة* الأمن النفسي	0.628	0.000**
التفاعل الاجتماعي الإيجابي* الأمن النفسي	0.625	0.000**
توكيد الذات* الأمن النفسي	**0.749**	**0.000****

** دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 * دالة إحصائيا عند المستوى 0.05

تشير المُعطيات الواردة في الجدول (22) إلى وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ طرديةٍ عاليةٍ ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.749) وهي مرتفعة بمستوى دلالة يساوي (0.000).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

بعد إجراء هذه الدراسة التي هدفت إلى دراسة توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، سيتم مناقشة النتائج التي توصّلت إليها الدراسة حسب أسئلتها:

مناقشة نتائج السّؤال الأول الذي نصّ على: "ما درجة توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟

أظهرتِ النتائج أنّ درجة توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.89) مع انحراف معياريّ (0.49)، وحصل التفاعل الاجتماعي الإيجابي على أعلى تقدير، فقد جاء بمتوسّط حسابيّ (4.04) مع انحراف معياريّ (0.71)، تلاها الدفاع عن الحقوق الشخصية بمتوسّط حسابيّ (3.92) مع انحراف معياريّ (0.74) تلاها رفض المطالب غير المناسبة بمتوسّط حسابيّ (3.89) مع انحراف معياريّ (0.75)، وأخيراً التعبير عن المشاعر بمتوسّط حسابيّ (3.70) مع انحراف معياريّ (0.74).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة حسين (2023)، ودراسة صالح وعبد القادر (2019)، ودراسة عزيز (2017)، حيث ظهر توكيد الذات بدرجة مرتفعة، بينما تختلف مع دراسة المومني وآخرون (2021) ودراسة (Schmidt & Canela, 2015) بحيث ظهر درجة متوسطة من توكيد الذات، بينما أظهرت (During & Jessop, 2015) درجة منخفضة لتوكيد الذات.

تعزو الباحثة هذه لنتيجة إلى الدعم النفسي الذي يتلقاه الطلبة الأيتام في المدارس، بحيث نجد أن هناك العديد من الأنشطة النفسية والإرشادية والتي تدعم الصحة النفسية بالاشتراك مع العديد من

مؤسسات المجتمع المحلي يتم تنفيذها في مدارس الأيتام، وهذا ما أظهر درجة مرتفعة من توكيد الذات نتيجة المتابعة التي يحظى بها الأيتام.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسّؤال الثاني الذي نصّ على: ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل؟

أظهرتِ النتائج أنّ درجة الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابيّ (3.89) مع انحراف معياريّ (0.48)، وحصلت التقدير النفسي على أعلى تقدير، فقد جاء بمتوسّط حسابيّ (4.09) مع انحراف معياريّ (0.67) تلاها الطمأنينة والاستقرار النفسي بمتوسّط حسابيّ (3.84) مع انحراف معياريّ (0.64)، تلاها الرضا عن الحياة بمتوسّط حسابيّ (3.75) مع انحراف معياريّ (0.65).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة أشتيه (2021)، ودراسة صالح وعبد القادر(2019)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة حسين (2023) ودراسة المومني وآخرون (2021)، ودراسة الراغب (2021)، دراسة (Afolabi & Balogun, 2017) بحيث ظهر درجة متوسطة من الأمن النفسي، وكذلك مع دراسة الشميري (2022) ودراسة الحسنات وشاهين (2022) بحيث ظهر درجة منخفضة من الأمن النفسي.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الخدمات التي يتم تقديمها على المستوى النفسي والاجتماعي والاقتصادي للطلبة الأيتام، وخاصة أن مدارس الأيتام يتم تقديم العديد من الخدمات التي تخص هذه المدارس نتيجة التكافل الاجتماعي التي تتلقاه هذه المدارس وتوفره للطلبة من أجل توفير الأمن والأمان، كما ان بيئة المدرسة توفر قسطاً وافراً من الأمن من خلال توفير الخدمات من سكن داخلي وحراسة وغيرها من العوامل التي تدعم الأمن الذي ينعكس على الحالة النفسية للطالب ليشعر بالأمن.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغيرات الجنس، الصف، نوع اليتم، مكان السكن.

الجنس:

أشارتِ النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح وعبد القادر(2019)، ودراسة (parray & kumar, 2016)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة حسين (2023)، ودراسة (Schmidt & Canela, 2015) التي أظهرت فروقاً لصالح الذكور، وكذلك تختلف مع دراسة عزيز (2017) التي أظهرت فروقاً لصالح الإناث.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدارس الأيتام التي تم استهدافها تعمل على تنفيذ الأنشطة التي تدعم توكيد الذات لجميع الطلبة في مدارس الذكور والإناث، لذا نجد أن مستوى توكيد الذات لدى الذكور يقارب مستوى توكيد الذات لدى الإناث.

الصف الدراسي:

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح وعبد القادر(2019)، بينما تختلف مع ودراسة (Schmidt & Canela, 2015) بحيث كانت الفروق لصالح الصفوف الأكبر.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدعم النفسي للطلبة يكون بشكل مستمر للطلبة في مدارس الأيتام ونجد أن كل مرحلة عمرية من الطلبة يتم تقديم أنشطة تدعم مستوى توكيد الذات بما يتلاءم مع تلك المرحلة، وأن هناك أنشطة متخصص للطلبة يتم تنفيذها للصفوف الدراسية بشكل كامل بحيث يحصل كل طالب على القدر المناسب لدعم مستوى الصحة النفسية لديه.

نوع اليتم:

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم.

تعزو الباحثة هذه النتيجة أن الطلبة يدرسون في نفس المدارس وهي مدارس الأيتام لذا نجد أن الطلبة يتعرضون لنفس مستوى الدعم تقريباً لتوكيد الذات وتحسين مستوى الذات لديهم، كما أن الأنشطة التي يتم تنفيذها لا تميز طالب عن آخر في تلقي الخدمات التي يتم تقديمها في المدرسة.

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات توكيد الذات لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة بيراي وكومار (parray & kumar, 2016)، بحيث لم يكن هناك فروقاً تبعاً لمتغير مكان السكن.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة يدرسون في مدارس الأيتام من جميع المناطق من المدن والقرى والمخيمات، وكذلك يتم التعامل مع جميع الطلبة لنفس الدرجة وصولاً إلى مستوى ملائم من الصحة النفسية لجميع الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغيرات الجنس، الصف، نوع اليتم، مكان السكن.

الجنس:

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشميري (2022)، ودراسة أشتيه (2021)، دراسة صالح وعبد القادر(2019)، دراسة نميلات وسهيل (2019)، بينما تختلف مع دراسة الحسنات وشاهين (2022) بحيث ظهرت الفروق لصالح الطالبات.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة ذكوراً وإناثاً يتمتعون بدرجة عالية من الأمن الذي ينعكس على نفسية الطلبة وأن جميع الطلبة على اختلاف جنسهم يقدم لهم الدعم النفسي من أجل استقرار الطالب على المستوى النفسي.

الصف الدراسي:

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الصف الدراسي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسنات وشاهين (2022)، بينما تختلف مع دراسة صالح وعبد القادر(2019) التي أظهرت فروقاً لصالح طلبة الصف الحادي عشر، بينما أظهر دراسة النواصرة (Al-Nawasreh, 2016) فروقاً لصالح طلبة الصف السابع.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة الأيتام يتوفر لهم جميع الظروف الداعمة والمناسبة لتحقيق لأمن النفسي من خلال طاقم تعليمي في المدرسة وكذلك من خلال خدمات إرشادية مدرسية تعمل على دعم الأمن النفسي للطلبة.

نوع اليتم:

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع اليتم.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة على اختلاف نوع اليتم يحتاجون إلى الدعم النفسي من قبل المجتمع وهذا يتوفر في مدارس الأيتام بحيث يتم دراسة حالة الطلبة ويتم التعامل مع الطلبة بحيث الحالة النفسية لديهم ويتم التعامل معهم بطريقة خاصة من أجل تعويض الحرمان الذي يعانون من بسبب فقدان أحد أفراد الأسرة، أو كلاهما.

مكان السكن:

تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات الأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير مكان السكن.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة أشتيه (2021)، ودراسة نميلات وسهيل (2019)، ودراسة العرجا وعبدالله (2015).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة على اختلاف مكان السكن فهم يتلقون الخدمات الملاءمة من أجل توفير الأمن والأما في المدرس، ونجد أن إدارة المدرسة تعمل بشكل مستمر

وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي من أجل توفير أكبر قدر ممكن من الأمان داخل المدرسة حتى يتعم الجميع بالاستقرار والأمان.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل.

تشير النتائج إلى وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ طرديةٍ عاليةٍ ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.749) وهي مرتفعة بمستوى دلالة يساوي (0.000).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة زروال (2022)، ودراسة المومني وآخرون (2021)، ودراسة صالح وعبد القادر (2019)، ودراسة السقا وعاكوب (2018)، ودراسة المطيري (2015).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأمن والأمان الذي يتوفر للطالب يزيد من ثقة الطالب بنفسه وهذا ينعكس على قدرة الطالب على توكيد الذات، فالطالب الذي ينعم بالأمن النفسي يكون لديه قدرة على التفكير الإيجابي وهذا يحقق توكيد الذات لدى الطالب، وكذلك أن توكيد الذات لدى الطلبة يكون في بيئة مستقرة توفر جميع الاحتياجات النفسية للطالب مما يوفر الأمن النفسي له.

2.5 توصيات الدراسة:

في ضَوْء النتائج التي توصّلت إليها الباحثة، فإنها توصِي بمجموعة منَ التوصيات التي ترى أنها منَ الممكن أنّ تُعزز توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل، وبالاستناد إلى نتائج الدراسة ومناقشتها توصِي الباحثة بما يأتي:

1. توفير برامج إرشاد وعلاج نفسي للتعامل مع الصدمات والتحديات النفسية التي تواجه الأيتام من أجل دعم توكيد الذات وتوفير الأمن النفسي.
2. تنظيم ورش عمل وجلسات تدريبية لتنمية مهارات التواصل والثقة بالنفس لدى لأيتام.
3. عقد دورات لتنمية المهارات والقدرات الشخصية للأيتام.
4. تشجيع الأيتام المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم.
5. توفير بيئة آمنة وداعمة تعزز الشعور بالأمن والانتماء.

الاقتراحات:

- إجراء دراسة تبحث في درجة توكيد الذات، وعلاقتها بمستوى الثقة بالنفس.
- إجراء دراسة تبحث في درجة الأمن النفسي، وعلاقتها بالمستقبل المهني لدى الطلاب الأيتام.
- إجراء دراسة تبحث في الحاجات النفسية لدى الطلبة الأيتام وعلاقتها بالأمن النفسي

المراجع

- **المراجع العربيّة**
- **المراجع الأجنبيّة**

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو أسعد، أحمد، وعربيات، أحمد. (2015). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو جادو، صالح. (2016). *علم النفس التربوي*. ط12. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو ريا، نادر. (2018). *الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى الأطباء العاملين في جهاز الخدمات الطبية بمحافظات غزة*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- أبو عرة، أحمد. (2017). *الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة*. رسالة ماجستير. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
- أبو عمرة، عبد المجيد. (2012). *الأمن النفسي وعلاقته بدرجة الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء واقرانهم العاديين في محافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر. غزة.
- أحمد، هدى. (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. *5*(4). 511 -974.

- اشتيه، إياد. (2021). الأمن النفسي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية المشاركين في برنامج تَميز. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*. *12*(37). 171-190.
- براك، صليحة. (2016). توكيد الذات وأهميته في حياتنا اليومية. *مجلة معارف*. (21). 8-24.
- بني إرشيد، بكر، زياد. (2014). توكيد الذات كمفهوم نفسي تربوي في ضوء الأحاديث النبوية الشريفة. *مجلة جامعة الشارقة*. *11*(1). 1-25.
- بني يونس، محمد. (2007) علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. *مجلة جامعة النجاح*. *11*(3). 925-952.
- الحرفي، لمى. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. *مجلة جامعة البعث*. *36* (8). 91-118.
- الحسنات، أنس وشاهين، عوني. (2022). الأمن النفس لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين والعاديين في المدارس الحكومية في الكرم. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*. *8*(2). 346-377.
- حسين، فؤاد. (2023). توكيد الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلبة التربية بجامعة ذمار. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*. *5*(1). 9-40.
- حلس، فاطمة. (2019). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى زوجات شهداء حرب 2014م*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية العربية. غزة.
- خريسات، شادية. (2020). *الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى النساء*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. الأردن.

- خويطر، وفاء. (2010). *الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة، والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
- دودين، ديانا. (2022). *الجرافيتوفوبيا وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طالبات الجامعات في محافظة الخليل*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليل. فلسطين.
- الراغب، سارة. (2021). *الأمن النفسي وعلاقته بنوعية الحياة لدى النساء العاملات من ذوات الاعاقة وغير ذوات الاعاقة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان الأهلي. عمان.
- الرقاص، خالد والرفاعي، يحيى. (2010). الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد- دراسة عاملية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*. *1*(66). 135-173.
- زروال، رانية. (2022). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بمهارة توكيد الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي". *مجلة الإحياء*. *22*(30). 1209-1222.
- زيدان، حنان. (2020). العلاقة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية والحواجز النفسية لدى طلاب الجامعة. *30*(4). 734-784.
- السقا، معروف وعاكوب، منى. (2018). تأكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العملية*. 40(2). 247-267.

- سمحان، ماجدة. (2020). *القدرة التنبؤية لمفهوم الذات والصلابة النفسية والأمن النفسي في السلوك الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعة من طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
- السويركي، رمزي، والأغا، عاطف. (2013). *الامن النفسي وعلاقته بالاستقلال / تالاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
- الشبيتي، ساعد. (2009). *قيم العمل والسلوك التوكيدي لدى عينة من طلاب الإعلام والصحفيين العاملين في بعض الصحف السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، السعودية.
- الشقيرات، هدى. (2022). *التفكير الناقد وعلاقته بالأمن النفسي لدى المراهقين الموهوبين فنياً والعاديين في الأردن*. رسالة ماجستير. جامعة البلقاء التطبيقية. السلط. الأردن.
- الشميري، افتخار والسياغي، خديجة. (2020). مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالكفاية المدركة لدى الأطفال المعاقين بصريا في الجمهورية اليمنية وفق عدد من المتغيرات. *مجلة الآداب*. *1*(5). 7-65.
- الشميري، عبد الرقيب. (2022). مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمستوى جودة الحياة لدى الأطفال اليمنيين اللاجئين في مصر، *مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية*. *2*(6). 43-84.
- صالح، مناع، وعبد القادر، حمدي. (2019). *مهارات توكيد الذات وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة في قضاء عكا*، رسالة ماجستير. الأردن. جامعة عمان العربية.

- الصوافي، محمد. (2019). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. *مجلة العلوم. 3*(30). 142-161.
- الضلاعين، أنس. (2011). فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك. *مؤتة للبحوث والدراسات. 6*(28)، 45-82.
- العازمي، لافي مبروك (2012) . الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الخليجية. مملكة البحرين.
- عبد الرحيم، محمود ومحرم، نور وإسماعيل، عبد المحسن. (2020). الأمن النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب جامعة 6 أكتوبر. *مجلة دراسات تربوية واجتماعي*. *26*(5). 427-461.
- عبد الكريم، محمد. (2018). الأمن النفسي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة الأساس في ضوء تقدير معلميهم في مدينة بورتسودان، *مجلة القاسمي*، *1*(11). 1- 37.
- عبد اللطيف، ياسين. (2018). *التوكيد لدى الطلة ذوي العاجة البصرية و علاقتها بالقدرة على تجهيز المعلومات*. رسالة ماجيستير في الصحة النفسية. الجامعة الإسلامية غزة.
- عزيز، زيتوسواري. (2017). *السلوك المظهري وعلاقته بتأكيد الذات لدى طلبة جامعة صلاح الدين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صلاح الدين. العراق.
- العقيلي، عادل. (2004). *الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض.

- العلمي، المين. (2015). *المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى أطفالا لسنة الرابعة متوسط*. رسالة ماجستير. جامعة حمة لخضر. الوادي.
- العوفي، فاطمة. (2019). أساليب الاتصال داخل الأسرة وعلاقتها بتوكيد الذات لدى عينة من تلميذات الصف السادس ابتدائي بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. *3*(2)، 95-123.
- الغافري، نصراء. (2020). واقع أثر التخصص الأكاديمي والجنس على تأكيد الذات لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بسلطنة عمان، *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*. *2*(19). 122-143.
- الغامدي، سارة. (2018). أساليب التنشئة الوالدية المدركة وعلاقتها بتوكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة. *المجلة العلمية*. *34*(11). 412-431.
- فرهي، كريمة. (2012). *الأمن النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية*. رسالة ماجستير. الجزائر. جامعة آكلي محند اولحاج بالبويرة.
- قرحيلي، علا. (2017). *تقييم توكد الذات لدى طلاب كلية التمريض في جامعة تشرين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة تشرين. مصر.
- المجنوني، سلوى. (2019). توكيد الذات وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. *108*(2)، 735-777.
- المحروقية، رضية. (2017). *توكيد الذات وعلاقته بتمثل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير. جامعة نزوى. سلطنة عمان.
- محسين، عواطف. (2013). *الامن النفسي وعلاقته بالحضور- الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.

- المطيري، خالد. (2015). العلاقة بين الأمن النفسي وتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية العامة بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*. *33*(2). 553-588.
- المعاضيدي، ميساء. (2023). الأمن النفسي وعلاقته بتطوير الذات لدى طلبة الجامعة، *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*. *18*(1). 236-260.
- المهدي، سمية. (2020). العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقاً للاقتصاد المعرفي: دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. *4*(16). 197- 222.
- المومني، محمد والخطيب، فريال والبشايرة، محمود. (2021). علاقة توكيد الذات بالأمن النفسي والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة في شمال الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. *5*(30). 119-146.
- المنجد. (1998). المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية. بيروت.
- نميلات عقيلان وسهيل، تامر. (2019). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*. *7*(2). 1-14.
- اليازجي، وفاء. (2019). *الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا*. *رسالة ماجستير غير منشورة*. الجامعة الإسلامية. غزة.
- مجيد، سوسن. (2021). *ما هو الأمن النفسي؟ وما أبرز خصائصه. وما النظريات المفسرة له*. الحوار المتمدن. تم الاسترداد بتاريخ 2024/6/12م

https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=740083

-

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Afolabi, Olukayode Ayooluwa & Baloguna, Anthony Gbenro (2017). *Impacts of Psychological Security*. Emotional Intelligence and Self Efficacy.
- Al-Harbi, N.A. (2017). S*urvey of Plant Species of Medical Importance to Treat Digestive Tract Diseases in Tabuk Region*. Saudi Arabia
- Al-Nawasreh, I. (2016). The Relationship between the Feeling of Psychological Securityamong Talented Adolescents at Gifted and Talented Schools in Ajloun Governorate in Jordan and Academic Achievement Level. *International Journal of Psychological Studie. 8*(1) 147-161.
- During, C. & Jessop, D. (2015). The moderating impact of self-esteem on self-affirmation effects. *British Journal of Health Psychology. 20*(2). 274-289.
- Ghaidan, F. (2014). The Psychological Security and Its Relationship with the Performance of Some Defensive Skills in Volleyball for Students of Fourth Stage\Faculty of Dducation. *The Swedish Journal of Scientific Research. 7*(1). 68-93.
- Jessop, D., Sparks, P., Buckland, N., Harris, P. & Churchill, S. (2014). Combining self-affirmation and implementation intentions: Evidence of detrimental effects on behavioral outcomes. *Ann.Beh.Med*. 47.(1). 137- 147
- Koolaee, A., Yaghobee, Z., Falsafinejad, M. & Rahmatizadeh, M. (2016). Effectiveness of Emotional Intelligence on Assertiveness and Self-Esteem in High School Girl Students. *Middle East Journal of Psychiatry and Alzheimers*, *7* (1). 10-14.
- Liu, H. & Zhang, B. (2015). An investigative research on the status of urban residents' psychological security. *Journal of Public Affairs*. 15(3). 311–315.
- Parray, W. & Kumar, S. (2016). Assertiveness among undergraduate students of the university. *The International Journal of Indian Psychology*, 4(1). 283-291.
- Robinson, S. (2014): A case study of self-affirmations in teacher education. *Journal of Invitational theory and practice*. (20). 27-36.

- Sarkova, M., Bacikova-Sleskova, M., Orosova, O., Geckova, A., Katreniakova, Z., Klein, D. (2013). Associations between assertiveness. psychological well-being, and self-esteem in adolescents. *Journal of Applied Social Psychology*. *43*. 147–154.
- Schmidt, A & Canela, C. (2015). *The Behavioral Outcomes of a Self-Affirmation Intervention for Middle School Students. Society for Research on Educational Effectiveness*. University of WisconsinMadison.
- Speed, B., Goldstein, B., & Goldfried, M. (2018). Assertiveness training: A forgotten evidence-based treatment. *Clinical Psychology: Science and Practice*. *25* (1). 1-20.
- Sucan, S., Turan, M., Pepe O., & Doğan, D. (2015). The relationship with self-esteem between assertiveness levels of sub-elite in-door soccer players. *International Journal of Science Culture and Sport. 3*. 156-162.

الملاحق

الملحق رقم (1)

الاستبانة في صورتها الأولية

كلية الدراسات العليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها: " **توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، وبغرض جمع البيانات اللازمة، فقد تم عمل هذا المقياس، لذا نرجو التكرم بتحكيم هذا المقياس بوضع إشارة بجانب كل فقرة بما يتناسب معها، علماً بأن البيانات التي يحويها هذا المقياس هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الطالبة: رزان الهور

إشراف: د. عبد الناصر السويطي

القسم الأول: المعلومات العامة:

الرجاء اختيار الإجابة التي تنطبق عليك:

1. الجنس:

1. ذكر. 2. أنثى .

2. الصف الدراسي:

1. العاشر 2. الحادي عشر 3. الثاني عشر

3. نوع اليُتم:

1. يتيم الأب 2. يتيم الأم 2. كلاهما

4. مكان السكن:

1. مدينة 2. قرية. 3. مخيم

القسم الثاني: فقرات الاستبانة: الرجاء وضع إشارة (×) في الخانة التي تراها مناسبة:

مقياس توكيد الذات: وهو قدرة الفرد على التعبير المناسب لفظاً وسلوكياً عن مشاعره وأفكاره وآرائه ومواقفه تجاه الأفراد والمواقف والمطالبة بحقوقه (المومني والخطيب، 2021: 122)

م	عبارات المقياس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول: الدفاع عن الحقوق الشخصية						
.1	أتنازل عن حقي في سبيل تجنب المشاكل مع الآخرين.					
.2	أستطيع الدفاع عن حقوقي					
.3	أحترم حقوق الآخرين ولا أتجاوزها.					
.4	لا أسمح لأحد التدخل في خصوصياتي.					
.5	أحرص على الحصول على جميع حقوقي بكل الطرق					
.6	أقدم اعتراضي عندما يتحيز شخص لشخص آخر					
.7	أدافع عن وجهة نظري عندما أرى أنها صحيحة، حتى وإن تم انتقادي.					
البعد الثاني: التعبير عن المشاعر						
.8	أعبر عن مشاعري بصراحة.					
.9	أشعر بالسعادة عندما أتحدث مع المربية.					
.10	أعبر عن رأيي دون تردد حتى وإن خالف الآخرين.					
.11	أضبط مشاعري وانفعالاتي.					
.12	أتسرع في التعبير عن مشاعري.					
.13	أشعر بالخوف عند جدال أي أحد					
.14	أفهم مشاعر الآخرين وأتصرف بناءً عليها					
البعد الثالث: رفض المطالب غير المناسبة						
.15	أرفض محاولة الإساءة لي.					
.16	أعاتب أي شخص أخذ شيء يخصني دون علمي.					
.17	أرفض كل عمل لا يناسبني.					
.18	أرفض مشاركة الآخرين لحاجاتي الشخصية.					
.19	أجد صعوبة في قول لا.					
.20	أشعر بالخوف عند جدال أي أحد.					
.21	أبدي عدم ارتاح تجاه أي فكرة لا أرغب في تداولها					
.22	أرفض أي تصرف لا يتناسب مع احتياجاتي الشخصية					
البعد الرابع: التفاعل الاجتماعي الإيجابي						
.23	أجد سهولة في تكوين صداقات جديدة.					
.24	أحب مساعدة الآخرين.					
.25	أحب تبادل الآراء مع الأصدقاء.					

م	عبارات المقياس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
26.	لا أتردد في دعوة الآخرين/أو قبول دعواتهم بسبب خجلي.					
27.	أستطيع النظر في وجه من أتحدث إليهم.					
28.	أتفاعل مع أسرتي بشكل إيجابي.					
29.	أبدي بشاشة وجه أمام معظم الناس.					

مقياس الأمن النفسي: هو الوضعية التي يكون فيها الفرد آمناً ومتحرراً من التهديد والخطر بالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضعية قوية دون وجود التحديات (الشميري والسياغي، 2020: 19)

م	عبارات المقياس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	البعد الأول الرضا عن الحياة					
1.	أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير.					
2.	أنا موفق في حياتي اليومية.					
3.	أنا متكيف مع نمط حياتي					
4.	أشعر بالارتياح والرضا عن ظروفي الحياتية .					
5.	حياتي في الوقت الحالي أفضل من الماضي.					
6.	قيمي الدينية تشعرني بالأمن والاطمئنان .					
7.	أشعر أن حياتي مليئة بالأحداث السارة.					
8.	أتقبل نقد الآخرين					
	البعد الثاني الطمأنينة والاستقرار النفسي					
9.	أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين					
10.	أشعر أن معنوياتي عالية					
11.	اشعر بالارتياح والاتزان النفسي معظم الوقت.					
12.	أنام نوماً عميقاً					
13.	أشعر بالدفء النفسي					
14.	أشعر بالأمان والاطمئنان في حياتي					
15.	أشعر بالثقة بنفسي.					
16.	أنام نوماً هادئاً.					
17.	احتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش بأمان					
	البعد الثالث التقدير النفسي:					
18.	يتعامل الناس معي بمحبة ومودة					
19.	أشعر بثقة الآخرين بقدراتي.					
20.	ينظر الناس لي باحترام وتقدير					
21.	أفكاري تحظى بتقدير الآخرين					
22.	أشعر بأن لي قيمة إيجابية في المجتمع					

م	عبارات المقياس	دائماً	غالباَ	أحياناً	نادراً	أبداً
23.	أشعر بثقة الآخرين بقدراتي.					
24.	لا تقلقني انتقادات الآخرين.					
25.	اشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة .					
26.	أشعر بأن لدي قدرة لمواجهة تحديات الحياة					

الملحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها النهائية

كلية الدراسات العليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها: " **توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مدارس الأيتام في محافظة الخليل** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، وبغرض جمع البيانات اللازمة، فقد تم عمل هذا المقياس، لذا نرجو التكرم بتحكيم هذا المقياس بوضع إشارة بجانب كل فقرة بما يتناسب معها، علماً بأن البيانات التي يحويها هذا المقياس هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الطالبة: رزان الهور

إشراف: د. عبد الناصر السويطي

القسم الأول: المعلومات العامة:

الرجاء اختيار الإجابة التي تنطبق عليك:

2. الجنس:

1. ذكر. 2. أنثى .

2. الصف الدراسي:

1. العاشر 2. الحادي عشر 3. الثاني عشر

3. نوع اليُتم:

1. يتيم الأب 2. يتيم الأم 2. كلاهما

4. مكان السكن:

1. مدينة 2. قرية. 3. مخيم

القسم الثاني: فقرات الاستبانة: الرجاء وضع إشارة (×) في الخانة التي تراها مناسبة:

مقياس توكيد الذات: وهو قدرة الفرد على التعبير المناسب لفظاً وسلوكياً عن مشاعره وأفكاره وآرائه ومواقفه تجاه الأفراد والمواقف والمطالبة بحقوقه (المومني والخطيب، 2021: 122)

م	عبارات المقياس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول: الدفاع عن الحقوق الشخصية						
30.	لا أتنازل عن حقي في سبيل تجنب المشاكل مع الآخرين.					
31.	أحترم حقوق الآخرين ولا أتجاوزها.					
32.	لا أسمح لأحد التدخل في خصوصياتي.					
33.	أحرص على الحصول على جميع حقوقي بكل الطرق					
34.	أقدم اعتراضي عندما يتحيز شخص لشخص آخر					
35.	أدافع عن وجهة نظري عندما أرى أنها صحيحة، حتى وإن تم انتقادي.					
البعد الثاني: التعبير عن المشاعر						
36.	أعبر عن مشاعري بصراحة.					
37.	أشعر بالسعادة عندما أتحدث مع الآخرين.					
38.	أعبر عن رأيي دون تردد حتى وإن خالف الآخرين.					
39.	أضبط مشاعري وانفعالاتي.					
40.	أتسرع في التعبير عن مشاعري.					
41.	أشعر بالخوف عند جدال أي أحد					
42.	أفهم مشاعر الآخرين وأتصرف بناءً عليها					
البعد الثالث: رفض المطالب غير المناسبة						
43.	أرفض محاولة الإساءة لي.					
44.	أعاتب أي شخص أخذ شيء يخصني دون علمي.					
45.	أرفض كل عمل لا يناسبني.					
46.	أرفض مشاركة الآخرين لحاجاتي الشخصية.					
47.	لا أجد صعوبة في قول لا.					
48.	أبدي عدم ارتاح تجاه أي فكرة لا أرغب في تداولها					
49.	أرفض أي تصرف لا يتناسب مع احتياجاتي الشخصية					
البعد الرابع: التفاعل الاجتماعي الإيجابي						
50.	أجد سهولة في تكوين صداقات جديدة.					
51.	أحب مساعدة الآخرين.					
52.	أحب تبادل الآراء مع الأصدقاء.					
53.	لا أتردد في دعوة الآخرين/أو قبول دعواتهم بسبب خجلي.					
54.	أستطيع النظر في وجه من أتحدث إليهم.					

م	عبارات المقياس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.55	أتفاعل مع أسرتي بشكل إيجابي					

مقياس الأمن النفسي: هو الوضعية التي يكون فيها الفرد آمناً ومتحرراً من التهديد والخطر بالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضعية قوية دون وجود التحديات (الشميري والسياغي، 2020: 19)

م	عبارات المقياس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول الرضا عن الحياة						
.27	أتوقع الخير ممن هم حولي.					
.28	أنا موفق في حياتي اليومية.					
.29	أنا متكيف مع نمط حياتي					
.30	أشعر بالارتياح والرضا عن ظروفي الحياتية .					
.31	حياتي في الوقت الحالي أفضل من الماضي.					
.32	قيمي الدينية تشعرني بالأمن والاطمئنان .					
.33	أشعر أن حياتي مليئة بالأحداث السارة.					
البعد الثاني الطمأنينة والاستقرار النفسي						
.34	أشعر أنني محبوب من قبل الآخرين					
.35	أشعر أن معنوياتي عالية					
.36	اشعر بالارتياح والاتزان النفسي معظم الوقت.					
.37	أنام نوماً عميقاً					
.38	أشعر بالدفء النفسي					
.39	أشعر بالأمان والاطمئنان في حياتي					
.40	أشعر بالثقة بنفسي.					
.41	احتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش بأمان					
البعد الثالث التقدير النفسي:						
.42	أشعر بأنني موضع احترام من قبل الآخرين					
.43	أفكاري تحظى بتقدير الآخرين					
.44	أشعر بأن لي قيمة إيجابية في المجتمع					
.45	أشعر بثقة الآخرين بقدراتي.					
.46	لا تقلقني انتقادات الآخرين.					
.47	اشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة .					
.48	أشعر بأن لدي قدرة لمواجهة تحديات الحياة					

الملحق رقم (3)

قائمة المحكِّمين

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الجامعة
.1	الدكتور محمد عجوة	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي	جامعة الخليل
.2	الدكتور ابراهيم المصري	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الخليل
.3	الدكتورة سناء أبو غوش	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	جامعة الخليل
.4	الدكتور نبيل الجندي	أستاذ دكتور	علم نفس	جامعة الخليل
.5	الدكتورة ايمان الجوابرة	أستاذ مشارك	صحة نفسية وإرشاد نفسي	جامعة بوليتكنك فلسطين
.6	الدكتورة مريم أبو تركي	دكتوراة	إرشاد نفسي وتربوي	مركز أمان
.7	الدكتور ذياب أبو الريش	أستاذ مشارك	علم نفس اكلينيكي	جامعة أفريقيا الفرنسية الأهلية
.8	الدكتور محمد نمورة	دكتوراة	علم نفس	التربية والتعليم
.9	الدكتور خالد كتلو	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة
.10	الدكتورة رشدية أبو حديد	دكتوراة	إرشاد نفسي وتربوي	التربية والتعليم

كتاب تسهيل المهمة

HEBRON UNIVERSITY

جامعة الخليل

Ref.

Date

الرقم : م خ/65 ت/2024

التاريخ : 2024/04/16

السيد / الأستاذ محمد الفروخ المحترم

مدير مديرية التربية والتعليم – شمال الخليل.

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يفيد برنامج ماجستير (الإرشاد النفسي والتربوي) في جامعة الخليل أن الطالبة رزان يوسف الهور الرقم الجامعي (22119048) هي أحد طلبة برنامج الماجستير، وهي في طور جمع المعلومات لدراستها بعنوان:

توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي في مدارس الأيتام في محافظة الخليل

يرجى مساعدتها في تسهيل مهمتها لإعداد الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

د. صلاح الزرو

عميد كلية التربية

رئيس لجنة الدراسات العليا

جامعة الخليل HEBRON UNIVERSITY 1971 كلية التربية COLLEGE OF EDUCATION

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين

تلفون : 970 (0)2-222-0995

فاكس : 970 (0)2-222-9303

Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine

. : http // www.hebron.edu

HEBRON UNIVERSITY

جامعة الخليل

Ref.

Date

الرقم : م خ/64/ت/2024

التاريخ : 2024/04/16

السيد / الأستاذ ياسر صالح المحترم

مدير التربية والتعليم – جنوب الخليل.

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يفيد برنامج ماجستير (الإرشاد النفسي والتربوي) في جامعة الخليل أن الطالبة رزان يوسف الهور الرقم الجامعي (22119048) هي أحد طلبة برنامج الماجستير، وهي في طور جمع المعلومات لدراستها بعنوان:

توكيد الذات وعلاقته بالأمن النفسي في مدارس الأيتام في محافظة الخليل

يرجى مساعدتها في تسهيل مهمتها لإعداد الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

د. صلاح الزرو

عميد كلية التربية

رئيس لجنة الدراسات العليا

جامعة الخليل HEBRON UNIVERSITY 1971 كلية التربية COLLEGE OF EDUCATION

P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine
URL : http // www.hebron.edu

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين
تلفون : Tel: 970 (0)2-222-0995
فاكس : Fax: 970 (0)2-222-9303